



جامعة الباحة
Al-Baha University

رمدد: ١٦٥٢-٧١٨٩ رمدد (النشر الإلكتروني): ١٦٥٢-٧٤٧٢ المجلد (١٠) العدد (٣٩) ... أبريل - يونيو ٢٠٢٤ م

مجلة جامعة الباحة

للعلوم الإنسانية

دورية - علمية - محكمة



مجلة علمية تصدر عن جامعة الباحة

المحتويات

- التعريف بالمجلة (متوفر بصفحة المجلة بموقع الجامعة)
الهيئة الاستشارية لجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية (متوفر بصفحة المجلة بموقع الجامعة)
الاحتويات (متوفر بصفحة المجلة بموقع الجامعة)

- ١ الآيات المكيّة والمدنيّة في سورة النّحل دراسة تحليليّة.
د. سعيد بن محمد جمعان الهدية
- ٢٢ مرويات هُشيم بن بشير المعلّة بالاختلاف في «علل الدارقطني» جمعاً ودراسة
د. عمر بن محمد بن إبراهيم الحبيب
- ٤٦ قرينة قطع الموصول لفظاً وصرف معناه عن الظاهر (دراسة نقدية).....
د. هبة الله بنت صادق بن سعيد أبو عرب
- ٧٠ المخاطر المحتملة من صناعة الفتوى عبر الذكاء الاصطناعي.....
د. محمد بن عبيد الله بن ناصر الثبيتي
- ١٢٢ أثر رأس المال الاجتماعي التنظيمي في تعزيز الثقافة الريادية بجامعة الباحة.....
د. فيصل بن علي محمد الغامدي
- ١٥٥ اضطراب التشوه الجسدي للبدانة ومستوى الصحة النفسية لدى عينة من مستفيدي جراحة التكميم بالمجتمع السعودي.....
د. محمد بن أحمد حسن الشرفي
- ١٨٣ فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة المتعددة في خفض اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم
د. خالد بن مناحي هديب القحطاني
- ٢٢٤ التعبير عن الأوبئة كمصدر لإثراء التصوير المعاصر (جائحة كورونا نموذجاً).....
د. مسفر بن محمد أحمد المروعي
- ٢٢٧ درجة توافر معايير تصميم التدريس لدى معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية من وجهة نظرهم.....
د. عبدالحق بن هجاد عمر الغامدي
- ٣٢٦ درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.....
د. عبد الرحمن بن محمد علي الشرفي

درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي من وجهة نظر

المعلمين والمعلمات

د. عبدالرحمن محمد علي الشرفي

الأستاذ المشارك بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية في جامعة الباحة

النشر: المجلد (10) العدد (39):

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. وإلى الوقوف على درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، الخبرة، نوع المبنى المدرسي، المكتب التعليمي). وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، كما استخدم الاستبانة كأداة لدراسته ومن أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث ما يلي: يوجد تعزيز لمناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال الأبعاد التالية أساليب التقويم، وبمتوسط (3.86). ومن خلال طرق التدريس، وبمتوسط (3.58). ومن خلال الوسائل التعليمية، وبمتوسط (3.38). ومن خلال أهداف المناهج، وبمتوسط (3.36). ومن خلال المحتوى الدراسي وبمتوسط (3.33). كما توصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في جميع الأبعاد والدرجة الكلية حسب متغير الخبرة، والجنس، ونوع المبنى المدرسي. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من التوصيات والمقترحات، ومن أهمها ما يلي: العمل على رفع مستوى تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي من خلال أهداف المناهج، والتركيز على الأهداف التي تسهم في تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب، وإجراء دراسة لمعرفة دور معلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية في تحقيق السلم المجتمعي، وكذلك إجراء دراسة لمعرفة أثر برمجية مقترحة في تنمية مفاهيم السلم المجتمعي في مادة الدراسات الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: الدراسات الإسلامية؛ المرحلة الثانوية؛ السلم المجتمعي.

The Degree of Enhancement of Islamic Studies Curricula at the Secondary Stage for Social Harmony from the Perspective of Teachers

Dr. Abdul Rahman Mohammed Ali Al-Sharafi

Associate Professor, Department of Curricula and Teaching Methods

Faculty of Education, Al-Baha University

Published: Vol. (10) Issue (39)

Abstract:

This study aimed to determine the degree to which Islamic studies curricula at the secondary stage enhance social harmony from the perspective of teachers. It also sought to examine this enhancement in light of several variables, including gender, experience, type of school building, and educational office. The researcher employed the descriptive method and utilized a questionnaire as the primary tool for the study. The key findings of the study are as follows: there is an enhancement of Islamic studies curricula for social harmony through evaluation methods, with an average of 3.86; through teaching methods, with an average of 3.58; through learning technologies, with an average of 3.38; through curriculum objectives, with an average of 3.36; and through study content, with an average of 3.33. The study also found no statistically significant differences at the 0.05 level in all dimensions and the overall score based on the variables of experience, gender, and type of school building. The study concluded with several recommendations and suggestions, the most important of which are: Work on raising the level of enhancement of Islamic studies curricula at the secondary stage for social harmony through curriculum objectives, focusing on goals that contribute to the development of higher-order thinking skills among students, Conduct a study to determine the role of Islamic studies teachers at the secondary stage in achieving social harmony, and Conduct a study to determine the effect of a proposed program on developing social harmony concepts among secondary stage students.

Keywords: Islamic Studies, Secondary Stage, Social Harmony.

مقدمة:

يعتبر السلم المجتمعي أحد مطالب الحياة، وضرورة من ضروراتها التي لا تستقيم إلا بها، وهو الغاية المفضية إلى تحقيق الأمن، والطمأنينة لكافة المجتمع، وقد عد القرآن هذه الغاية العظيمة من النعم التي أمتن الله بها على عباده يقول الله تعالى في كتابه الكريم ﴿لِيَأْلَفَ فُرَيْشٍ * إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ * فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ * الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾ (قريش: 1-4).

وإن المتأمل لواقع بعض الشعوب والأمصار وما حل بها من ضعف، وفقر، ومرض، وقتل، وتشريد، وتهجير، وتخلف علمي، وحضاري، يدرك أن أحد الأسباب الرئيسة لحدوث هذه الكوارث هو غياب السلم المجتمعي. ومن المؤكد أن تعميق المسؤولية تجاه المجتمع في نفوس الطلبة سبب رئيس في رفع مستوى تحقيق السلم المجتمعي، ومن وجهة نظر الباحث أن المسؤولية -لتحقيق هذا المطلب- تقع بالدرجة الأولى على المؤسسات التعليمية، وبعناية ومتابعة من معلمي الدراسات الإسلامية، ويؤكد الوداعي (2018) على هذا الدور المهم للمعلمين، حيث أوصت دراسته بضرورة تدريب معلمي العلوم الشرعية على آليات وأساليب تعزيز المسؤولية الاجتماعية في شخصيات الطلبة من خلال مقررات العلوم الشرعية، وتفعيلها واقعاً في حياتهم المجتمعية. وقد أكدت دراسة (Demir, 2017) على أن من أسباب عرقلة جهود السلام هو ضعف قيام النظام التعليمي والاختبارات الموجهة للطلبة بواجباتها، ومسئولياتها تجاه التربية للسلام، ويؤكد كلاً من Saxena, M, Kumar (2011) و Aggarwal, S (&) على أنه إذا كنا نريد أن يطمع أطفالنا لعالم سلمي، علينا تعليمهم الطرق والوسائل التي نستطيع من خلالها تحقيق السلام داخل أنفسنا وخارجها. وبالرجوع لبعض الدراسات نجد أن دراسة القحطاني (2023) قد أكدت على أن دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز منهجية التعايش مع غير المسلمين بما يتوافق مع المضامين الشرعية لم تكن بدرجة عالية. ولكي يضع معلم الدراسات الإسلامية اللبنة الأولى في تحقيق طلابه للسلم المجتمعي عليه البدء بنفسه حيث يؤكد الحدري (2012) أن على المعلم دور كبير في تحقيق الأمن الفكري لطلبته من خلال أن يكون هو القدوة الحسنة لهم في التصرف والسلوك، مع التأكيد على مبدأ الحوار الهادف والاستماع للآخرين.

ومع عظم تأثير الوسائط التقنية اليوم أصبح لزاماً على مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية بأهدافها، ومحتواها، وأنشطتها، وتقنياتها، وأساليب تقويمها أن تتصدى للإرهاب الفكري التقني الذي يسعى لتقويض السلم المجتمعي، ويسهم في نشر البلبلة والفضوى في المجتمع، وقد ذكر الأكلي (2011، ص230) أن الإرهاب الفكري يهدف في الأساس إلى التأثير على العقل والفكر بالدرجة الأولى؛ مما يجد من عملية الإبداع الفكري وإنتاج العقل لدى الفرد وبالتالي للمجتمع بشكل عام، وهذا يؤدي بالفرد إلى حالة من التقوقع على الذات، والنزوع إلى الباطنية، وبالتالي إلى التخلف الثقافي والحضاري، إضافة إلى أنه يؤدي إلى حالة من الخوف،

والهلع، والشعور بالقلق، وانعدام الأمن والاستقرار في الحياة مما قد يدفع بالمتطرفين في المجتمع إلى استخدام نوعاً جديداً من أشكال الإرهاب، تبتكر في تنفيذه أدوات وأساليب، ووسائل تقنية حديثة لتحقيق أهدافهم بشكل منظم ومتقن، وغالباً ما تكون ضد مجتمعهم.

وفي ضوء ما سبق فإن المناهج الدراسية التي لزاماً عليها أن تركز على تنمية البناء الروحي السليم لدى المتعلمين بشكل رئيس بالمرحلة الثانوية هي مناهج الدراسات الإسلامية، فهي تسعى لتنمية الإيمان والعقيدة الصافية في نفوس المتعلمين، كما أنها تسعى إلى بيان أحكام الشريعة الإسلامية، وغرس قيم العمل الصالح في نفوس الناشئة، وإلى تنمية قيم الأخلاق الحسنة، وتدعو إلى فضائل الأعمال، كما أنها تسعى إلى نشر قيم التسامح، والاعتدال، والوسطية، وتقبل الآخر، والانفتاح على العالم دون الذوبان في أي هوية أخرى. وعليه فإن معرفة درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي بات أمراً مهماً للغاية، إذ أنه يعول على هذه المناهج، وعلى أسانئتها ما لا يعول على غيرها من المناهج الأخرى، مع أهمية دور جميع المعلمين في مختلف التخصصات في تحقيق السلم المجتمعي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعتبر أمن الشعوب بوابة الولوج نحو الحضارة والتقدم، ولا شك أن العلاقة الطردية بين ارتفاع مستوى الأمن والاطمئنان، وبين رفاهية وحضارة وتقدم الشعوب والأمم علاقة واضحة وجلية، فكلما ارتفع معدل الأمان كلما كان ذلك مدعاة لوجود مناخات آمنة لأداء الشعائر الدينية، والتنمية الاقتصادية، والتنموية، بحيث تتصف هذه المناخات بالاستقرار، وتكون داعمة لجودة الحياة. وعليه فإن كافة الدول والحضارات قديماً، وحديثاً تسعى إلى تحقيق السلم المجتمعي، والحفاظ عليه، بل تنفق من أجل تحقيقه على أرض الواقع المبالغ الطائلة، وتعمل من أجله الخطط الاستراتيجية المنضبطة والفاعلة.

ومما لا شك فيه أن النتيجة الحتمية لغياب السلم المجتمعي هو العنف بجميع أشكاله وأنواعه، سواء العنف المادي، أو العنف المعنوي الذي يلحق الضرر النفسي بالآخرين. ويؤكد أيوب (2015) على إن أشد التحديات التي تواجه الشباب المسلم اليوم، والتي توصله إلى العنف باسم الدين، غالباً ما تكون بسبب القراءة المنقوصة للنصوص، وهي التي تنبع من غرور، أو من هوى في النفس؛ أو لقراءة خاطئة للنصوص الشرعية؛ ولخلل في فهمها. ولضرورة تحقيق السلم المجتمعي أوصت العديد من الدراسات بتحقيق دواعيه حيث أوصت دراسة سليمة قاسي (2022) بضرورة التكامل بين المؤسسات الاجتماعية المختلفة في الدور التربوي والاجتماعي لتنمية وتعزيز مفاهيم وقيم الأمن الفكري. كما أوصى العجلان (2015) بضرورة تضمين بعض المقررات الدراسية مبادئ، وأساليب السلامة المرورية في مناهج التعليم؛ وذلك لكون الحوادث المرورية باتت تشكل أمراً مرعباً ومخيفاً، ومهدداً

د. عبدالرحمن مُجَد علي الشرفي: درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

للسلم المجتمعي . كما أوصي الوادعي (2019) بضرورة تفعيل معلم العلوم الشرعية للأنشطة المدرسية، وتعدد مجالاتها بما يكفل للطلاب المشاركة فيها، وبما يساعد معلم العلوم الشرعية على الالتقاء بطلابه، وتضمن مقررات العلوم الشرعية أبرز شبهاث المناهج الفكرية العقديّة المنحرفة، ومناقشتها بأسلوب السؤال والجواب، وطرح الإشكالات المتولدة منها؛ حتى يكون الطالب على بصيرة من أمره.

وفي ضوء ما تم ذكره أعلاه، ونظراً لأهمية السلم المجتمعي في واقعنا المحلي، والعالمي، ولعظم أثره، ولأهمية معرفة درجة تعزيزه وتنميته وغرسه في نفوس الطلبة بالمرحلة الثانوية من خلال مناهج الدراسات الإسلامية، وفي ضوء جميع الحثيات السابقة جاءت فكرة هذه الدراسة التي تبرز أسئلتها من خلال الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي من وجهة نظر

المعلمين والمعلمات؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

(1-1): ما درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال أهداف المناهج؟

(1-2): ما درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال المحتوى الدراسي؟

(1-3): ما درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال طرق التدريس؟

(1-4): ما درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال الوسائل التعليمية؟

(1-5): ما درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال أساليب التقويم؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين استجابات أفراد عينة

الدراسة حول درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي تعزى لمتغيرات (الجنس -

عدد سنوات الخبرة - نوع المبنى المدرسي - مكتب التعليم الذي يتبع له المعلمين والمعلمات)؟

أهداف الدراسة:

تتجلى أهداف الدراسة من خلال التالي:

1. معرفة درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

2. الوقوف على درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي من وجهة نظر

المعلمين والمعلمات في ضوء بعض المتغيرات (الجنس: الخبرة: نوع المبنى المدرسي: المكتب التعليمي).

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من خلال التالي:

1. قد تسهم نتائج هذه الدراسة في تبصير المعلمين والمعلمات بأهمية تضمين تخطيط، وتنفيذ، وتقييم دروس التربية الإسلامية بموضوعات السلم المجتمعي.
2. قد تسهم نتائج هذه الدراسة في تبصير مختصي علم مناهج التربية الإسلامية بأهمية التركيز على أهداف، وموضوعات السلم المجتمعي، وأبعاده المختلفة، وضرورة الاهتمام بها في ضوء ارتفاع معدلات الجريمة المجتمعية.
3. قد تسهم نتائج هذه الدراسة بفتح الآفاق أمام الباحثين الآخرين في مجال المناهج وطرق التدريس للقيام بدراسات مستفيضة في مجال السلم المجتمعي.
4. لا توجد دراسات في مجال مناهج وطرق تدريس الدراسات الإسلامية - في حدود علم الباحث - تناولت موضوع السلم المجتمعي، وهذا الأمر يجعل هناك ميزة نسبية لهذه الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

أهم المصطلحات التي يود الباحث إيضاحها في هذا المحور هي كالتالي:

- مناهج الدراسات الإسلامية ويقصد بها الباحث المقررات التي يدرسها الطلبة في مختلف المسارات بالمرحلة الثانوية وهي: مقررات (القرآن الكريم وتفسيره، وعلوم القرآن، والحديث، والتوحيد).
- المصطلح الآخر فهو مصطلح السلم المجتمعي، فالسلم في اللغة يعني: المسالمة والصلح ضد الحرب والمخاربة (ابن منظور. ص3). ويعرف الباحث السلم المجتمعي بأنه الشعور بالأمان والاطمئنان من قبل جميع أفراد المجتمع في المملكة العربية السعودية على اختلاف ثقافتهم، ومذاهبهم، وجنسياتهم، مع معرفة درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية في تحقيقه من خلال العناصر الرئيسة لهذه المناهج وهي: (الأهداف، المحتوى، طرق التدريس، الوسائل التعليمية، أساليب التقويم).

حدود الدراسة:

تتجلى حدود هذه الدراسة في الحدود التالية:

1. تتجلى الحدود الموضوعية في درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي من خلال عناصر المنهج الرئيسة (الأهداف، والمحتوى، وطرق التدريس: والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم).
2. تتحدد الحدود المكانية في مدارس التعليم العام التابعة لمكاتب التعليم في (وسط الباحة - المنندق - العقيق) التابعة لإدارة التعليم بمنطقة الباحة.
3. تتحدد الحدود البشرية في جميع معلمي ومعلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية التابعين لمكاتب التعليم بوسط الباحة والمنندق والعقيق.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري:

السلم المجتمعي: مفهومه، ومنطلقاته، وأهدافه، ومؤشرات على عدم تحققه:

تناول العديد من المهتمين بالسلم المجتمعي مفهومه حيث عرف دعيم (2019، ص 24) السلم المجتمعي بأنه "العملية التربوية التي تهدف إلى نشر وتعزيز مضامين، ومعارف، ومهارات، ومواقف، وقيم من خلال أنشطة وفعاليات متنوعة في تحقيق السلام الداخلي للأفراد وتقبل الذات والتوافق معها، واهتمام الإنسان بصحته وسلامته، وكذلك في تحقيق السلام الخارجي بين الأفراد، والمجتمعات، والتصالح والاحترام المتبادل بينهما، بما يضمن التعايش السلمي وكرامة الآخرين" كما يعرف محفوظ (1997، ص 176) السلم المجتمعي بأنه "مجموعة من القواعد، والمبادئ كاحترام المتبادل، والإعلاء من شأن المشترك الإنساني، والوطني، التي تسمح لجميع الشرائح، والقوى الاجتماعية على العيش المشترك، مع وجود اختلاف في وجهات النظر والأفكار والمواقف". ويعرف بونوه (2022) السلم المجتمعي بأنه "تعبير عن الموقف العاطفي المشترك بين المواطنين، وهو الذي يدفعهم إلى الإحساس بالاستقرار الاجتماعي، وبأن ما يوحدهم هو (الهوية والتاريخ والمصير والوطن)"

وقد أورد الشمراني (2022، ص 425) تعريفاً للسلم المجتمعي نقلاً عن عمرو وآخرون حيث تم تعريفه بأنه "حالة من الوئام والمصالحة بين جميع المكونات السكانية، والقوى الاجتماعية بين البوادي، والحوضر، وغياب كل مظاهر العنف، والقهر، والخوف في المجتمع، والتي تتضمن السلام على مستوى العائلة وعلى مستوى المجتمع، ثم على المستوى الإقليمي والدولي أيضاً، كما يتناول أيضاً السلام الداخلي، أي السلام النفسي".

وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن السلم المجتمعي عبارة عن شعور بالأمان والاطمئنان الداخلي، والخارجي للفرد وللمجتمع، ويتحقق هذا الشعور في ضوء مبادئ، وقيم، وأعراف تكفل تحقيقه، والشعور به، مما يؤدي إلى زيادة الانتماء الأسري، والمجتمعي، والوطني، والدولي، ومما ينبغي التنويه له أن السلم في عمومه ليس شيئاً واحداً بل هو أنواع مختلفة، فهناك السلم الذاتي، أو الشخصي، والسلم الأسري، والسلم الوطني، والإقليمي، والدولي، وكل هذه الأنواع تسعى لغاية واحدة وهي نشر الأمان، والاطمئنان للفرد، وللمجتمع المحلي، والإقليمي، والدولي .

وغني عن القول أن الإسلام هو دين المحبة والسلام، ودين الرحمة، والوئام، يقول المولى عز وجل: ﴿فبما رحمة من الله لنت لهم، ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر﴾. (آل عمران:159). ويقول الله تبارك وتعالى واصفاً نفسه بهذه الصفة العظيمة وهي صفة الرحمة: ﴿كتب ربكم على نفسه الرحمة﴾ (الأنعام:54)، بل دعا سبحانه وتعالى إلى عدم القنوط من رحمته، حيث يقول الرب جل وعلا: ﴿قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً﴾ (الزمر:53).

ومما يدل على اهتمام الإسلام بالسلم، أن الدعوة إليه في القرآن الكريم دعوة صريحة يقول الله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان﴾ (البقرة: 208). والآية السابقة تعتبر بمثابة الدعوة العامة لتحقيق السلم بكافة أشكاله، ولكن هناك العديد من التوجيهات القرآنية التي تعتبر بمثابة إجراءات عملية لتحقيق السلم المجتمعي ومن ذلك التالي:

1. الدعوة إلى الصلح والإصلاح والعفو عن المخطئ.

الخطأ البشري وارد منذ بدء الخليقة، ومن الخطأ استمرار الأخطاء دون السعي لمعالجتها، وعليه فقد دعا القرآن الكريم إلى الصلح، ووصفه بأنه خير، وبأنه من خير الأعمال التي يقوم بها الأفراد لصلاح المجتمع، يقول الله تعالى: ﴿وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحاً والصلح خير﴾ (النساء: 128)، ويقول الله عز وجل: ﴿لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس﴾ (النساء: 114) ويقول الله تعالى: ﴿إنما المؤمنون إخوة فاصلحوا بين أخويكم﴾ (الحجرات: 10). بل إن التوجيه القرآني قد ركز على الجانب الوقائي قبل الجانب العلاجي المتمثل في الإصلاح، يقول الله تعالى: ﴿ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم﴾ (الأنفال: 46). ومن الطرق الوقائية لمعالجة الأخطاء التي دعا إليها القرآن الكريم بعد وقوعها، كظم الغيظ، والعفو عن الناس، والإحسان إليهم، يقول الله عز وجل: ﴿والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين﴾ (آل عمران: 134). وقد بين القرآن الكريم جانباً وقائياً آخراً لتحقيق السلم المجتمعي، وهو مقابلة السوء بالإحسان، يقول الله تعالى: ﴿ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عدواه كأنه ولى حميم﴾ (فصلت: 34).

والصلح مشروع حتى مع المخالف في الدين، أو حتى مع المشرك، فعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: "صَلَحَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ: عَلَى أَنَّ مَنْ آتَاهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ رَدَّهُ إِلَيْهِمْ، وَمَنْ آتَاهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يُرْذَوْهُ، وَعَلَى أَنْ يَدْخُلَهَا مِنْ قَابِلٍ، وَيُقِيمَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَلَا يَدْخُلَهَا إِلَّا بِجُلْبَانِ السِّلَاحِ: السَّيْفِ وَالْقَوْسِ وَنَحْوِهِ. فَجَاءَ أَبُو جَنْدَلٍ يَحْجُلُ فِي قُبُودِهِ، فَرَدَّهُ إِلَيْهِمْ". رواه البخاري (ج2، ص962)

وقد أوضحت السنة المطهرة صفة مهمة لمن يقوم بالصلح والإصلاح بين الناس، وهذه الصفة هي صفة الصدق يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، فَيَنْمِي خَيْرًا أَوْ يَقُولُ خَيْرًا". رواه البخاري (ج2، ص958). ومما لاشك فيه أن السادة المطاعون في أقوامهم يعول عليهم الكثير في الإصلاح بين المتخاصمين، فكلما علا شأن هذا السيد كلما كان يرجى له التوفيق والنجاح في ما يقوم به من إصلاح، ويتجلى هذا الأمر في قول النبي صلى الله عليه وسلم لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنه: "ابني هذا سيّد، ولعلّ الله أن يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ". رواه البخاري (ج2، ص962).

د. عبدالرحمن مُجَد علي الشرفي: درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

وقد شرع في الإسلام التجاوز عن المخطئ، حتى مع ثبوت الخطأ وذلك في حال عفى وصفح أهل الحق، فقد ورد في السنة المطهرة أنه "كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ، فَطَلَبُوا الْأَرْضَ، وَطَلَبُوا الْعَفْوَ فَأَبَوْا، فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُمْ بِالْقِصَاصِ، فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ: أَتُكْسِرُ ثَنِيَّةَ الرُّبَيْعِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسِرُ ثَنِيَّتَهَا، فَقَالَ: يَا أَنَسُ، كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ". "فَرَضِي الْقَوْمَ وَعَفَوَا"، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ". رواه البخاري (ج2، ص962).

2. الدعوة نحو تحقيق العدل والبعد عن الظلم.

نظراً لأهمية العدل في حياة الفرد، والمجتمع ورد ذكره في القرآن الكريم كثيراً، وبصور متكررة، وأمر الله بالعدل بشكل صريح وواضح، يقول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ، وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾. (النمل: 90) وفي موضع آخر يقول المولى عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَدُّوا أَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾. (النساء: 58). ودعوة القرآن الكريم للعدل ليست فقط مع المسلم، أو مع من تربطنا بهم صلة قرابة أو نسب، بل هو حق لجميع البشر حتى مع المخالف في الدين، أو ممن لا تربطنا به أواصر محبة ووثام، يقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنَ قَوْمٍ عَلَىٰ أَنْ لَا تَعْدِلُوا إِعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (المائدة: 8). ونظراً لأهمية العدل في تحقيق السلم، والأمن حذر النبي ﷺ من فعل نقيضه وهو الظلم، فعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "اتقوا الظلم. فإن الظلم ظلمات يوم القيامة". رواه مسلم (ج4، ص996)

3. الدعوة إلى تحقيق وحدة الصف ولم الشمل ووحدة الكلمة.

من أسباب تحقيق السلم المجتمعي بشكل واضح وجلي إتحاد المجتمع، وعدم فرقة يقول الله تبارك وتعالى: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾. (آل عمران: 103)، وفي موضع آخر يقول الحق تبارك وتعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقِضَتْ غِزْلَهُمْ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا﴾. (النمل: 92). ووحدة الصف لا يقصد بها أن تكون على مستوى محدود فقط بل ينبغي أن تكون على أوسع نطاق، حيث إن اتحاد المسلمين فيما بينهم، ووحدة كلمتهم مطلب مهم في ضوء وحدة العقيدة، ووحدة مصادر التشريع للأمة الإسلامية جمعاء، وهذا الاتحاد في المصدر والمنهج سبب قوي في تقوية أواصر المحبة والوثام بين أفراد وحكومات المجتمعات المسلمة مع اختلاف جغرافيتها، ومواقعها، ومع تنوع ألسنتها، وثقافتها الخاصة. ومما لا شك فيه أن من أعظم ركائز اتحاد المسلمين، ومن الأسباب الموجبة لوحدة الصف هي طاعة ولاة الأمر، وعدم شق عصا الطاعة، وعدم التأليب عليهم، أو التعاطف مع من يخرج عليهم، يقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ (النساء: 59)

وفي ضوء ما سبق فإن الكتاب والسنة حذرا من مغبة انفرط عقد السلم المجتمعي، وفي السياق نفسه تؤكد نعمة ياسين (2010) أن السلم في المنهج القرآني بني على أسس عدة منها الوحدة الإنسانية، والتعاون، واحترام الكرامة الإنسانية، والعدل، والمساواة، والتسامح، والحرية المنضبطة، والعلم، والمعرفة، والنظام والتوازن. وجاءت السنة النبوية مؤكدة لهذا النهج القرآني الداعي إلى الالتفاف حول إمام واحد، وعدم الالتفاف حول غيره لعصبية قبلية، أو لقومية، أو لحزبية مقيته تفتت السلم المجتمعي، وتحيل المجتمع إلى شريعة الغاب القوي فيها يأكل الضعيف، وقد أكدت السنة النبوية على ضرورة وحدة المجتمع، وأهمية تماسكه، فعن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه أنه قال: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي غَزَاةٍ، فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: يَا لِلْأَنْصَارِ! وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ: يَا لِلْمُهَاجِرِينَ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ؟ " قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ. فَقَالَ: "دَعُوهَا. فَإِنَّمَا مَنْتَنَةٌ". رواه مسلم (ج4، ص998). مع التأكيد على أن محبة الرجل لقومه لا يعد من العنصرية المنبوذة؛ لأن هذا الأمر من الفطرة، ورد في سنن ابن ماجه أن امرأة يقال لها فُسَيْلَةُ، قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ، سَأَلْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمِنَ الْعَصِيَّةُ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ قَوْمَهُ؟ قَالَ: "لَا، وَلَكِنْ مِنَ الْعَصِيَّةِ أَنْ يُعِينَ الرَّجُلُ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلْمِ". رواه ابن ماجه (ج2، ص302)

وقد اهتمت السنة النبوية كذلك بالتحذير من خطورة الأمراض القلبية التي تشعل نار الفرقة بين أفراد المجتمع، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا. وكونوا، عباد الله! إخوانا. ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث." رواه مسلم (ج4، ص983). ويؤكد حديث أبي هريرة رضي الله عنه على الحذر من تلك السلوكيات المشينة التي تفرق المجتمع القوي، وتحيله إلى مجتمع ضعيف؛ يقول الرسول الله صلى الله عليه وسلم في توجيه المسلمين نحو ترسيخ المحبة والحذر من أسباب الفرقة: "إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث. ولا تحسسوا، ولا تجسسوا، ولا تنافسوا، ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا. وكونوا، عباد الله إخوانا" .. رواه مسلم (ج4، ص985).

إن بقاء الألفة، والمحبة، والمودة بين أفراد المجتمع المسلم ضرورة لبقائه، ولنمائه، ولتطوره، وهذه القيم الراقية محققة لديمومة السلم المجتمعي، ومن أجل ذلك جعل الإسلام الثواب على المحبة، والتآلف عظيمًا، وبالمقابل جعل العقاب على التشاحن، والتباغض، والتقاطع عظيمًا أيضاً. فعن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين، ويوم الخميس. فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً. إلا رجلاً كانت بينه وبين أخيه شحناء. فيقال: أنظروا هذين حتى يصطلحا. أنظروا هذين حتى يصطلحا." .. رواه مسلم (ج4، ص987)

د. عبدالرحمن مُجد علي الشرفي: درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

وتحقيق السلم المجتمعي سيفضي إلى تحقيق العديد من الأهداف، ويرى الباحث أن الأهداف المرجوة من تحقيق السلم المجتمعي تتجلى من خلال التالي:

1. المحافظة على الضرورات الخمس (الدين، والعقل، والعرض، والمال، والنفس).
 2. تحقيق الشعور بالطمأنينة، والاستقرار النفسي، والشعور بالأمن والأمان.
 3. التكاتف والتآلف لتفويت الفرصة على الأعداء، ومنع استغلالهم للفرقة والاختلاف؛ لتحقيق أهدافهم العقدية، والاقتصادية.
 4. تطوير المجتمع ورفع مستوى تقدمه التعليمي، والصحي، والثقافي، والاقتصادي، والعمراني، والعسكري، وعلى كافة الأصعدة التي تجعل تقدمه الحضاري واضحاً وجلياً.
 5. إبراز محاسن المجتمع المسلم، من خلال السعي إلى تطبيق العدالة الاجتماعية، وتكافؤ الفرص، وتحقيق المساواة بين أفراد المجتمع المسلم.
- ويمكن القول بأن السلم المجتمعي ضرورة من ضرورات الحياة، وفي حال غيابه ستتحول الحياة إلى جحيم لا يطاق، وهناك العديد من المؤشرات التي تبين غياب السلم المجتمعي في أي مجتمع من المجتمعات، وهذه المؤشرات والدلائل كالتالي:

1. تصديق الشائعات والترويح لها، وضعف التفكير الناقد، وعدم القدرة على تحليل الرسائل السلبية التي ترمي إلى زعزعة أمن المجتمع، وتهديد استقراره، وتدعو إلى الخروج على حكام الوطن، وعلمائه.
2. ضعف العدالة، وعدم تكافؤ الفرص، وغياب المساواة، وانتشار التمييز العنصري بين أفراد المجتمع.
3. انتشار الجريمة في المجتمع كالقتل العمد، والسراقات، والجرائم المرورية كالتفحيط، والسرعة الجنونية، وقطع الإشارات المرورية، وكذلك انتشار الجرائم المعلوماتية، وغسيل الأموال، وانتشار ترويح وتعاطي المخدرات، والجرائم الأخلاقية، والتنمر من قبل بعض أفراد المجتمع.
4. ضعف الوازع الديني، ومحاربة تعاليم الدين الإسلامي، والميل إلى عدم الاحتكام إلى الشريعة الإسلامية في كافة تفاصيل الحياة، وتغييب الهوية الثقافية للمجتمع المسلم.
5. انتشار الطائفية، وعدم التسامح مع المخالف في العقيدة والمذهب، والسعي إلى إلحاق الضرر به في ماله، أو نفسه، وعدم قبوله، مع عدم إعطائه حقوقه الدينية أو المدنية، وانتشار الفكر المتطرف، والعمليات الإرهابية الهادفة لزعزعة أمن المجتمع.
6. التفكك الأسري، وكثرة الطلاق في المجتمع، وبروز ظاهرة هروب الفتيات، وانتشار العنوسة والعزوف عن الزواج في أوساط الشباب والفتيات.

– التربية الإسلامية مفهوماً، وأهدافها، ومصادرها، ودور مناهجها في تحقيق السلم المجتمعي:

أسس الإسلام مفاهيم ووسائل لتربية المسلم على تحقيق رسالته في الدنيا وفق مراد الله تعالى، وقد ذكر أبوهراد (1424، ص 13) أن مفهوم التربية الإسلامية يعني كثيراً ببناء وإعداد الفرد؛ ليكون إنساناً صالحاً في كل شأنه، عن طريق تعريفه بربه وخالقه ﷻ، ثم تصحيح عقيدته، والمحافظة على فطرته نقية صافية، فإذا تحقق ذلك أصبح من الممكن توجيهه الوجهة الصحيحة التي لا شك في أن أثرها سيمتد إلى المجتمع فيصبح مجتمعاً صالحاً ملتزماً بأمور الله تعالى، منتهياً عن نواهيها. والتربية الإسلامية تتصف بالمرونة والتكيف مع كل جديد لا يتعارض مع أصولها، ولا يتصادم مع مصادرها الأصلية، فهي تأخذ بالاتجاهات الحديثة في المجال التربوي.

وقد عرف الأكلبي (1436هـ، ص 25) هذه الاتجاهات بأنها: "تلك المنجزات التربوية التي قامت على أسس فكرية وعلمية سليمة بنيت على أساس الشريعة الإسلامية وصحيح العلم المحمود، والتي يحسن استخدامها "المنجزات" لتفعيل مواقف التعلم، وجعلها أكثر ارتباطاً بحقيقة العلم الذي يتعلمه الطالب، وحاجاته، ومطالب نموه، ومشكلاته، وإيجابياته، ونجاحه، ومراعاة فرديته، ووصوله إلى أقصى ما تهدف إليه التربية الإسلامية".

ومما لا شك فيه أن على مناهج التعليم عامة، ومناهج التربية الإسلامية خاصة دور مهم في تنمية قيم السلم المجتمعي لدى الناشئة، وعلى المدرسة اليوم مسؤولية رسم الاستراتيجيات الرامية إلى تحقيق السلم المجتمعي، إذ لا تقدم، ولا حضارة في ظل انعدام السلم المجتمعي. وهناك العديد من الطرق والأساليب التربوية التي يمكن تفعيلها عند تدريس التربية الإسلامية، مع توجيه المتعلمين نحو تفعيلها في حياتهم المدرسية، والعملية والمهنية في المستقبل، ومن هذه الطرق والأساليب ما يلي:

1. طريقة الحوار الهادف.
2. أسلوب الرفق واللين في التعامل.
3. طريقة القصة الهادفة.
4. أسلوب القدوة العملية.
5. أسلوب ضرب المثل.
6. طريقة التكرار المركز.
7. طريقة تمثيل الأدوار.

وتعتبر مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية أهم المناهج الدراسية على الإطلاق؛ وسبب هذه الأهمية لسمو أهدافها، وغاياتها، ومقاصدها؛ ولكونها تهتم بالفرد والمجتمع على حد سواء؛ ولكونها تهتم بعلاقة الانسان بربه، وعلاقته بالآخرين سواء كانوا مسلمين أو غير مسلمين.

د. عبدالرحمن مُجد علي الشرفي: درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

ويرى الجلاد (2011، ص 33) بأن مصادر مناهج الدراسات الإسلامية تنظم في نوعين رئيسيين من المرجعية: مرجعية شرعية مصدرها الوحي، ومرجعية عقلية مردها إلى العقل. وتتمثل المرجعية الشرعية في مصدرين هما: القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة، أما المرجعية العقلية فتتمثل في تفاعل العقل مع هذين المصدرين بداية، ثم مع جميع المؤثرات التاريخية، والاجتماعية، والسياسية، والفكرية، والبيئية والتي تحيط به والتي تندرج ضمن التراث الإنساني.

ويمكن القول أن المصادر الإسلامية التي تبنى في ضوئها مناهج التربية الإسلامية هي: القرآن الكريم، والسنة النبوية، وآراء المفكرين المسلمين، والنظريات التربوية الحديثة التي لا تتعارض مع مصادر التشريع الإسلامي.

– المرحلة الثانوية: مفهوما، وخصائصها، وأهدافها:

تعتبر المرحلة الثانوية من أهم المراحل الدراسية لدى المتعلمين، وقد ورد في السياسة العامة للتعليم في المملكة العربية السعودية (1995) بأن المرحلة الثانوية هي: "المرحلة التي تقابل مرحلة المراهقة، ومشارف الشباب، وهي تستدعي ألواناً من التوجيه والإرشاد، والإعداد، وتضم فروعاً مختلفة يلتحق بها حاملو الشهادة المتوسطة، وفق الأنظمة التي تضعها الجهات المختصة، فتشمل الثانوية العامة، وثانوية المعاهد العلمية، ودار التوحيد، والمعاهد المهنية بأنواعها المختلفة (زراعية، وصناعية، وتجارية)، والمعاهد الفنية، والرياضية، وما يستحدث في هذا المستوى". وتعتبر المرحلة الثانوية من أهم المراحل في حياة المتعلمين حيث إنها تتميز بالعديد من الخصائص، ومن تلك الخصائص ما ذكره السنبل وآخرون (1413، ص، 187)، وهذه الخصائص كالتالي:

1. أن التعلم في المرحلة الثانوية مرحلة مهمة في توجيه الطلاب، وهم يمرون في أدق مراحل حياتهم – المراهقة – تجاه ما يفيدهم وتحذيرهم مما يضرهم.
2. أن التعليم في هذه المرحلة يعتبر نقطة تحول مهمة في حياة الطالب؛ لإعداده للحياة، والعمل، والإنتاج.
3. أن الطالب في هذه المرحلة يكون في أشد حالاته العاطفية، فهو سريع التأثر بما يجري حوله في المجتمع من تغيرات في جوانب الحياة المختلفة.
4. تعد هذه المرحلة منطلقاً أساسياً للتوعية الشاملة بمشكلات الحياة التي تفرض نفسها على المجتمع، وتعليم الطلاب كيفية مواجهة هذه المشكلات وحلها، أو تجاوزها. ويؤكد أبو عراد والغفيري (2017) على أن المرحلة الثانوية تتميز بجملة من الخصائص التي تتطلب من القائمين على النظام التعليمي ترجمتها إلى برامج علمية، وتربوية تحقق الطموحات من جهة وتستوعب التجديدات العالمية وتتفاعل معها من جهة أخرى. وتهدف المرحلة الثانوية إلى تحقيق النمو الشامل لطلبتها روحياً، ونفسياً، وجسدياً، وعقلياً، واجتماعياً. وقد ورد في السياسة العامة للتعليم بالمملكة العربية السعودية (1995) الأهداف التالية للمرحلة الثانوية:

1. متابعة تحقيق الولاء لله وحده، وجعل الأعمال خالصة لوجهه، ومستقيمة- في كافة جوانبها- على شرعه.

2. دعم العقيدة الإسلامية التي تستقيم بها نظرة الطالب إلى الكون والإنسان، والحياة في الدنيا والآخرة، وتزويده بالمفاهيم الأساسية والثقافية الإسلامية التي تجعله معتزلاً بالإسلام، قادراً على الدعوة إليه، والدفاع عنه.
 3. تمكين الانتماء الحي لأمة الإسلام الحاملة لراية التوحيد.
 4. تحقيق الوفاء للوطن الإسلامي العام، وللوطن الخاص (المملكة العربية السعودية)، بما يوافق هذه السن، من تسام في الأفق، وتطلع إلى العلياء، وقوة في الجسم.
 5. تعهد قدرات الطالب، واستعداداته المختلفة التي تظهر في هذه الفترة، وتوجيهها وفق ما يناسبه وما يحقق أهداف التربية الإسلامية في مفهومها العام.
 6. تنمية التفكير العلمي لدى الطالب، وتعميق روح البحث والتجريب، والتتبع المنهجي، واستخدام المراجع، والتعود على طرق الدراسة السليمة.
 7. إتاحة الفرصة أمام الطلاب القادرين، وإعدادهم لمواصلة الدراسة - بمستوياتها المختلفة - في المعاهد العليا، والكليات الجامعية، في مختلف التخصصات.
 8. تهيئة سائر الطلاب للعمل في ميادين الحياة بمستوى لائق.
 9. تخريج عدد من المؤهلين مسلكياً وفنياً لسد حاجة البلاد في المرحلة الأولى من التعليم، والقيام بالمهام الدينية والأعمال الفنية (من زراعية وتجارية وصناعية) وغيرها.
 10. تحقيق الوعي الأسري لبناء أسرة إسلامية سليمة.
 11. إعداد الطلاب للجهد في سبيل الله رُوحياً وبدنياً.
 12. رعاية الشباب على أساس الإسلام، وعلاج مشكلاتهم الفكرية والانفعالية، ومساعدتهم على اجتياز هذه الفترة الحرجة من حياتهم بنجاح وسلام.
 13. إكسابهم فضيلة المطالعة النافعة، والرغبة في الازدياد من العلم النافع والعمل الصالح، واستغلال أوقات الفراغ على وجه مفيد تزدهر به شخصية الفرد وأحوال المجتمع.
 14. تكوين الوعي الإيجابي الذي يواجه به الطالب الأفكار الهدامة، والاتجاهات المضللة.
- وإن المتأمل للأهداف السابقة يجدها أهداف داعمة لتحقيق السلم المجتمعي، وما يتعلق به من أهداف جلية محققة للتسامح، والوسطية، وتغرس قيم الوطنية في نفوس الطلبة، وتعمق قيم الإنتاجية، والإبداع، وتسهم في دعم الانفتاح على العالم، والتشارك معه لتنمية المجتمع المحلي والعالمي، وتحقيق أمنه ورفاهيته. وقد ذكر السنبلي وآخرون (1413، ص197) أن أهداف التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية تشتق من العقيدة الإسلامية

د. عبدالرحمن مجد علي الشرفي: درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

ومنهجها الشامل للإنسان وللكون، وكذلك من الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في المملكة العربية السعودية، ومن اتجاهات العصر وخصائصه، ومن حاجات المواطن السعودي.

وقد تطور العمل التربوي في المرحلة الثانوية، ليصبح وفق مسارات علمية، تتيح للطلبة اختيار التخصص وفق ميولهم وقدراتهم، بحيث تتناغم هذه التخصصات مع التخصصات الجامعية من جهة، ومع متطلبات سوق العمل من جهة أخرى. ونظام المسارات ينطلق من فلسفة عميقة تؤمن بضرورة نقل الطالب من متلقي سلبي للمعرفة إلى مشارك ومنتج للمعرفة، حيث إن هذا النظام الجديد بمثابة محاولة جادة لتقييم أبرز الممارسات في تاريخ التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية، وتقييم الممارسات العالمية في المرحلة الثانوية بشكل عام من أجل الخروج بأنموذج مطور يجمع بين مطالب العصر، والعلمية والقابلة للتطبيق.

والمسارات المتوفرة حالياً في المرحلة الثانوية هي: المسار العام، والشرعي، وعلوم الحاسب، والهندسة، والصحة والحياة، وإدارة الأعمال. وتمثل الأهداف التالية الأهداف الاستراتيجية لمسارات المرحلة الثانوية في صورتها المطورة:

1. تخرج متعلم معدّ للحياة مؤهل للعمل قادر على مواصلة تعليمه.
2. تعزيز القيم الدينية والهوية الوطنية.
3. التفاعل مع المستجدات العالمية.
4. توسيع فرص التعلم وتنويعه.
5. تحسين منظومة التعليم الثانوي.
6. تعزيز بيئة تعليمية فاعلة.
7. التطوير في عمليات المنهج.

وقد جاءت رؤية نظام التعليم الثانوي الحديث بحيث يوجد تعليم ثانوي متنوع ومتميز، معد للحياة ومنافس عالمياً. وتمثلت رسالته في تقديم تعليم ثانوي قيمي يحقق الجودة الشاملة والمنافسة العالمية والتهيئة للحياة وسوق العمل وفق مهارات المستقبل من خلال معلم كفء، وقيادة مؤثرة، ومنهج متطور، وبيئة جاذبة.

(وزارة التعليم) - <https://moe.gov.sa/ar/hayyak/Documents/thanawyah>

(guideline.pdf)

ثانياً: الدراسات السابقة:

رجع الباحث إلى العديد من الدراسات السابقة، وقد تم ترتيبها حسب تسلسلها الزمني من الأقدم

للأحدث، وذلك على النحو التالي:

دراسة الأكلبي (2011) دور مناهج العلوم الشرعية في غرس قيم الأمن الفكري والتقني لدى طلاب المرحلة الثانوية، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك موافقة من عينة الدراسة بدرجة كبيرة على أهمية منظومة التعليم المقترحة والتي ينبغي أن تضمن في أهداف مقررات العوم الشرعية، ومحتواها. ومن أبرز التوصيات الواردة في هذه الدراسة العمل على زيادة عرض القيم في محتوى مناهج العلوم الشرعية بأشكال وأساليب متنوعة، مع العمل على تضمين محتوى المقررات بالعقوبات المطبقة على من يرتكب مخالفة الاستخدام السلبي للتقنية .

دراسة القحطاني (2015) دور المعلم في نشر ثقافة السلام لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، أن المعلم يقوم بدوره بدرجة متوسطة في نشر ثقافة السلام بين الطلاب من وجهة نظر الطلاب، وبدرجة كبيرة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. ومن أبرز مقترحات هذه الدراسة إجراء دراسات عن دور المناهج في غرس قيم السلام في نفوس الطلاب.

دراسة المعايطه، وآخرون (2016) دور المناهج في تنمية فكر طلاب كلية الشريعة بالجامعة الأردنية لمكافحة التطرف، ومن أبرز النتائج التي أوردها الباحث، أن من أخطر أسباب التطرف هو ضالة الاهتمام بالتفكير الناقد والحوار البناء في المؤسسات التربوية، وكذلك نقص الثقافة الدينية في المناهج التعليمية، وكذلك يجب الاهتمام بالمناهج التعليمية بحيث تكون قابلة للتطور حسب مقتضيات العصر.

دراسة المعجل (2016) دور الأسرة في الحد من التطرف الفكري والعنف لدى الأبناء وعلاقته بالسلم المجتمعي. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن أهم أنماط التطرف الفكري هو ممارسة الأبناء لحرياتهم دون تحكم من أحد، أما أهم أنماط العنف هو الجدل مع الأشخاص الذين يخالفونه في رأيه داخل الأسرة، وأن من أهم الأدوار الوقائية التي ينبغي أن تقوم بها الأسرة هو تعزيز التفكير الناقد لدى الأبناء لتحقيق السلم المجتمعي.

دراسة الوادعي (2018) دور معلم العلوم الشرعية في تعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي العلوم الشرعية بمنطقة عسير، وقد توصلت النتائج إلى أن معلم العلوم الشرعية يسهم بدرجة كبيرة في حث الطلاب على بر والديهم والإحسان إليهم، وعلى احترام أنظمة المدرسة، وقوانينها، واحترام العاملين بالمدرسة. وقد أوصت الدراسة بضرورة تدريب معلمي العلوم الشرعية على آليات وأساليب تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة من خلال مقررات العلوم الشرعية.

دراسة الشمري (2018) دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز قيم الوسطية لدى طلبة جامعة حفر الباطن بالسعودية من وجهة نظر الطلبة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أبرزها أن درجة تقدير طلبة جامعة حفر الباطن لدور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز قيم الوسطية لدى الطلبة كانت بدرجة كبيرة، وأظهرت

د. عبدالرحمن مُجد علي الشرفي: درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

النتائج كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات الطلبة تعزى لمتغيري (الجنس، والمستوى الدراسي). ومن أهم التوصيات الواردة في هذه الدراسة، تحفيز أعضاء هيئة التدريس على القيام بدورهم في غرس ثقافة الحوار لدى الطلبة وذلك عن طريق الإنصات لهم، واحتوائهم، واحترام آراءهم.

دراسة الرحيلي (2019) دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تعزيز قيم الوسطية والاعتدال لدى طلابهم. وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة لدراسته وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أبرزها أن أفراد عينة الدراسة يقومون بدورهم في تعزيز قيم الوسطية والاعتدال لدى طلابهم بدرجة كبيرة، وأن أكبر الأدوار تمثل في حث الطلاب على بر والديهم والبعد عن عقوقهم، وتوضيح توسط واعتدال مذهب أهل السنة والجماعة في أقوالهم وأحكامهم، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لاختلاف المرحلة الدراسية، وتوجد فروق تعزى لاختلاف التخصص والفروق تعزى للكليات العلمية، ومن أبرز المقترحات التي أوردها الباحث، القيام بدراسة لمعرفة دور الأنشطة الطلابية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تعزيز قيم الوسطية لدى طلابها.

دراسة الغامدي (2020) دور مقررات العلوم الشرعية في مواجهة الغلو والتطرف من وجهة نظر معلمي ومشرفي التربية الإسلامية، ومن أبرز نتائج هذه الدراسة أن تقديرات معلمي ومشرفي التربية لدور مقررات العلوم الشرعية في مواجهة الغلو والتطرف كانت بدرجة كبيرة. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور مقررات العلوم الشرعية في مواجهة الغلو والتطرف من وجهة نظر عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح فئة الحاصلين على درجة البكالوريوس، وتعزى كذلك لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح الذين خبرتهم أقل من عشر سنوات، وتعزى كذلك لمتغير طبيعة العمل لصالح فئة المعلمين. وقد أوصى الباحث بضرورة مراجعة محتوى مقررات العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية وتدعيمها بالقيم التي تعزز الأمن الفكري، والقيم الأخلاقية الإيجابية. كما أوصى الباحث بتخصيص مناهج دراسية مقررّة في جميع المراحل تعنى بطريقة مواجهة الغلو والتطرف الفكري الضال.

دراسة العمري، وأكرم (2023) دور معلم التربية الإسلامية في تنمية قيم الوسطية والاعتدال لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة، وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن درجة إسهام معلمي التربية الإسلامية في تنمية قيم الوسطية والاعتدال في مستوى التخطيط، والتنفيذ، والتفويّم كانت بدرجة كبيرة. ومن المقترحات التي وردت في هذه الدراسة إجراء دراسة لمعرفة مدى تضمين مواد التربية الإسلامية لقيم الوسطية والاعتدال.

دراسة القحطاني (2023) درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في محافظة الأمواه في تعزيز قيم التسامح والوسطية لدى طلبة التعليم العام. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها، أن المتوسط العام لدرجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في تعزيز قيم التسامح والوسطية من خلال التدريس كانت بدرجة عالية

جداً، وكذلك من خلال الأنشطة الطلابية، والتقويم، وتوصلت الدراسة كذلك إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة (نوع المبنى - جنس المعلم - سنوات الخبرة - نوع المؤهل - المرحلة الدراسية).

التعقيب على الدراسات السابقة.

بالرجوع للدراسات السابقة نجد أن هناك دراسات اتفقت مع دراسة الباحث الحالية من حيث كان محور تطبيقها في التعليم العام ومن تلك الدراسات دراسة الأكلبي (2011)، ودراسة المعجل (2016)، ودراسة الوادعي (2018)، ودراسة الغامدي (2020)، ودراسة العمري وأكرم (2023)، ودراسة القحطاني (2023). بينما هناك ثلاث دراسات سابقة تم تطبيقها في التعليم الجامعي، وهي دراسة المعاينة وآخرون (2016)، ودراسة الشمري (2018)، ودراسة الرحيلي (2019).

كما يلاحظ أن جميع الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وهي بذلك تتفق مع دراسة الباحث الحالية التي استخدمت ذات المنهج ونفس الأداة. وعند الرجوع للدراسات السابقة نجد أن الدراسة الوحيدة التي طبقت في المرحلة الثانوية وتتفق مع الدراسة الحالية هي دراسة العمري وأكرم (2023)، إلا أنها تختلف عن دراسة الباحث الحالية كونها ركزت على دور معلم التربية الإسلامية في تنمية قيم الوسطية والاعتدال لدى طلاب المرحلة الثانوية، بينما هذه الدراسة ركزت على درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وهذا أحد محاور الاختلاف الرئيسة بين هذه الدراسة والدراسات السابقة. حيث إنها ركزت على عناصر المنهج الرئيسة (الأهداف، والمحتوى، وطرق التدريس، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم)، ودرجة تعزيزها في تحقيق السلم المجتمعي.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي بنوعيه (المسحي - والمقارن)، حيث استخدم المنهج الوصفي المسحي، لمعرفة درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، والمتعلقة بكل من (أهداف المناهج - المحتوى الدراسي - طرق التدريس - الوسائل التعليمية - أساليب التقويم). واستخدم المنهج الوصفي المقارن، لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على أبعاد الدراسة حسب متغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، نوع مبنى المدرسة، المكتب التعليمي الذي يتبع له المعلمين والمعلمات).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الإسلامية التابعين لإدارة التعليم بالباحة والبالغ عددهم (269) معلماً ومعلمة، بواقع (117) معلماً، (152) معلمة، ينتمون لعدة مكاتب بتعليم بمنطقة الباحة

د. عبدالرحمن مجد علي الشرفي: درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

وهذه المكاتب هي: مكتب التعليم بوسط الباحة (124) معلماً ومعلمة، مكتب التعليم بالمنطق (78) معلماً ومعلمة، مكتب التعليم بالعقيق (67) معلماً ومعلمة. والجدول التالي يوضح توزيع المعلمين والمعلمات بحسب مكتب التعليم.

جدول (1) العدد الكلي لمجتمع الدراسة

المجموع	مكتب العقيق	مكتب المنطق	مكتب الوسط	الوصف
117	20	43	54	عدد المعلمين
152	47	35	70	عدد المعلمات
269	67	78	124	المجموع الكلي لمعلمي ومعلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية

عينة الدراسة:

لضمان تمثيل مجتمع الدراسة تمثيلاً صادقاً، تم سحب عينة طبقية عشوائية من مجتمع الدراسة الكلي، وقد بلغ مجموع أفراد العينة (159) معلماً ومعلمة، وتمثل هذه العينة ما يقارب (59%) من حجم مجتمع الدراسة الكلي، كما تم التطبيق على عينة استطلاعية بعدد (30) معلماً ومعلمة للتربية الإسلامية من المكاتب المختارة لتطبيق الدراسة عليها؛ للتأكد من الصدق والثبات لأداة الدراسة. وفيما يلي وصفاً لعينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية.

جدول (2) وصف عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	%
معلم	69	43.4
معلمة	90	56.6
المجموع	159	100.0

بلغ عدد أفراد عينة الدراسة من المعلمين (69) معلماً بنسبة (43.4%)، ومن المعلمات (90) معلمة بنسبة (56.6%) من العدد الكلي لعينة الدراسة.

جدول (3) وصف عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	%
أقل من 10 سنوات	10	6.3
10 سنوات - أقل من 20 سنة	64	40.3
أكثر من 20 سنة	85	53.5
المجموع	159	100.0

بلغ عدد أفراد عينة الدراسة وفق متغير عدد سنوات الخبرة كالتالي: الذين خبرتهم أقل من عشر سنوات (10) من المعلمين والمعلمات، حيث بلغت نسبتهم (6.3%)، كما بلغ عدد الذين خبرتهم من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة أربعة وستين معلماً ومعلمة بنسبة (40.3%)، والذين خبرتهم أكثر من 20 سنة خمسة وثمانين معلماً ومعلمة بنسبة (53.5%).

جدول (4) وصف عينة الدراسة حسب متغير نوع مبنى المدرسة

نوع مبنى المدرسة	العدد	%
حكومي	146	91.8
مستأجر	13	8.2
المجموع	159	100.0

عينة الدراسة حسب متغير نوع المبنى المدرسي كالتالي: بلغ عدد العاملين من المعلمين والمعلمات في المباني الحكومية مئة وستة وأربعين معلماً ومعلمة، بنسبة (91.8%)، والعاملين في المباني المستأجرة ثلاثة عشر معلماً ومعلمة، بنسبة (8.2%).

جدول (5) وصف عينة الدراسة حسب متغير المكتب التعليمي الذي ينتمي له المعلمين والمعلمات

المكتب	العدد	%
مكتب الوسط	72	45.3
مكتب المندق	47	29.6
مكتب العقيق	40	25.2
المجموع	159	100.0

بلغ عدد أفراد عينة الدراسة حسب المكاتب التعليمية التي يتبع لها المعلمين والمعلمات كالتالي مكتب الوسط اثنان وسبعون معلماً ومعلمة، بنسبة (45.3%)، والتابعين لمكتب المندق سبعة وأربعون معلماً ومعلمة، بنسبة (29.6%)، والتابعين لمكتب العقيق أربعين معلماً ومعلمة، بنسبة (25.2%).

أداة الدراسة:

اختار الباحث الاستبانة كأداة للدراسة للوصول إلى النتائج المرجوة من هذه الدراسة، وقد تم تحديد أهداف الاستبانة من خلال معرفة درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، والمتعلقة بكل من (أهداف المناهج - المحتوى الدراسي - طرق التدريس - الوسائل التعليمية - أساليب التقويم). وتم الاطلاع على الدوريات العلمية المتخصصة، والمجلات التربوية، والدراسات السابقة ذات العلاقة بمشكلة الدراسة الحالية عند بناء أداة الدراسة، وبعد إعداد أبعاد الاستبانة وعباراتها في صورتها الأولية، تم بعد ذلك التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة، والتي تمثلت في الصدق والثبات وذلك على النحو التالي:

صدق الأداة:

تم التأكد من صدق الاستبيان بطريقتين: الأولى صدق المحكمين، والثانية صدق الاتساق الداخلي.

أولاً: صدق المحكمين

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في بعض الجامعات السعودية، وتم توجيه خطاب للمحكمين موضحاً به مشكلة وأهداف الدراسة وتساؤلاتها، بلغ عدد المحكمين ثمانية محكمين، ذلك للتأكد من درجة مناسبة العبارة، ووضوحها، واتساقها مع المحور الذي تقيسه، وسلامة الصياغة اللغوية، وكذلك النظر في تدرج المقياس ومدى ملائمته. وبناءً على آراء المحكمين ووفقاً لما أوردوه من ملحوظات على الأداة، تم تعديل صياغة بعض العبارات من الناحية اللغوية، وإضافة بعض العبارات التي تسهم في استيفاء محاور الأداة.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي.

تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من (30) معلم ومعلمة في تخصص التربية الإسلامية بالباحة، تم اختيارهم عشوائياً، وتم حساب الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة، بعد حذف درجة العبارة. وفيما يلي عرض لنتائج صدق الاتساق الداخلي:

جدول (6) معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع		المحور الخامس	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
1	0.66	1	0.60	1	0.69	1	0.69	1	0.64
2	0.59	2	0.65	2	0.72	2	0.66	2	0.68
3	0.51	3	0.70	3	0.62	3	0.71	3	0.70
4	0.68	4	0.66	4	0.61	4	0.58	4	0.69
5	0.72	5	0.59	5	0.68	5	0.69	5	0.58
6	0.56	6	0.68	6	0.59	6	0.57	6	0.62
7	0.72	7	0.58	7	0.67	7	0.72	7	0.60
8	0.68	8	0.71	8	0.58	8	0.66	8	0.72
9	0.60	9	0.68	9	0.71	9		9	0.65
10	0.57	10	0.58	10	0.69	10			
11	0.59	11	0.59	11	0.72	11			
		12	0.63	12	0.57	12			
		13	0.70						

تراوحت قيم معاملات الارتباط من (0.51) إلى (0.72)، وجميع قيم معاملات الارتباط موجبة ومرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) وتشير إلى الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ وكانت النتائج كالتالي:

جدول (7) حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

معامل ألفا كرونباخ	المحور
0.90	الأول: درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال أهداف المناهج
0.94	الثاني: درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال المحتوى الدراسي
0.93	الثالث: درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال طرق التدريس
0.86	الرابع: درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال الوسائل التعليمية
0.89	الخامس: تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال أساليب التقويم
0.95	الدرجة الكلية

تراوحت قيم معاملات ألفا كرونباخ من (0.86 - 0.95) وجميع هذه القيم مرتفعة وتشير إلى تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الثبات.

الأداة في صورتها النهائية:

تكون الجزء الأول: من الأداة من بيانات أولية عن عينة الدراسة من حيث (نوع الجنس، سنوات الخبرة، نوع مبنى المدرسة، المكتب التعليمي الذي يتبع له المعلمين والمعلمات).

أما الجزء الثاني: فتكون من المحاور الرئيسة التي تقيس درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وتوزعت على خمسة محاور رئيسة، كالتالي:

- المحور الأول: تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال أهداف المناهج، وبلغ عدد عبارات هذا المحور (11) عبارة.
- المحور الثاني: تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال المحتوى الدراسي، وبلغ عدد عبارات هذا المحور (13) عبارة.
- المحور الثالث: تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال طرق التدريس، وبلغ عدد عبارات هذا المحور (12) عبارة.
- المحور الرابع: تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال الوسائل التعليمية، وبلغ عدد عبارات هذا المحور (8) عبارات.

د. عبدالرحمن مُجَد علي الشرفي: درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

- المحور الخامس: تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال أساليب التقويم، وبلغ عدد عبارات هذا المحور (9) عبارات.

ولتصحيح أداة الدراسة تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي المتدرج لتصحيح استجابات عينة الدراسة على الأداة بحيث تعطى الدرجة (5) للاستجابة (عالية جدا)، والدرجة (4) للاستجابة (عالية)، والدرجة (3) للاستجابة (متوسطة)، والدرجة (2) للاستجابة (منخفضة)، والدرجة (1) للاستجابة (منخفضة جدا). وفقا للمقياس الخماسي تم استخدام المعيار التالي للحكم على درجة الاستجابة:

$$\text{مدى الاستجابة} = \text{أعلى درجة} - \text{أقل درجة} = 5 - 1 = 4$$

$$\text{طول الفئة} = \text{مدى الاستجابة} / \text{عدد فئات الاستجابة} = 4 / 5 = 0.8$$

جدول (8) معيار الحكم على المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة

الاستجابة	المتوسط الحسابي
منخفضة جدا	1 - أقل من 1.81
منخفضة	1.81 - أقل من 2.61
متوسطة	2.61 - أقل من 3.41
عالية	3.41 - أقل من 4.21
عالية جدا	4.21 - 5

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. المتوسط الحسابي لحساب متوسط استجابات عينة الدراسة لكل عبارة/محور.
2. الانحراف المعياري لمعرفة مدي تشتت استجابات عينة الدراسة عن المتوسط الحسابي
3. اختبار "ت" (T.test) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغير نوع الجنس.
4. اختبار "كروسكال والس" (Kruskal-Wallis) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة.
5. اختبار "مان وتني" (Mann-Whitney) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغير نوع مبنى المدرسة.
6. اختبار (ف) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغير المكتب التعليمي الذي يتبع له المعلمين والمعلمات.

نتائج الدراسة:

تم عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها من خلال أدبيات الإطار النظري والدراسات السابقة، وذلك على النحو التالي:

السؤال الأول: ما درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟

لإجابة السؤال الأول تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة على كل بعد من أبعاد تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، أيضاً حساب المتوسط الحسابي العام لجميع الأبعاد، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات

الترتيب	درجة الأخطاء	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	المحاور
4	متوسطة	0.81	67.1	3.36	الأول: درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال أهداف المناهج
5	متوسطة	0.76	66.7	3.33	الثاني: درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال المحتوى الدراسي
2	عالية	0.68	71.5	3.58	الثالث: درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال طرق التدريس
3	متوسطة	0.87	67.7	3.38	الرابع: درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال الوسائل التعليمية
1	عالية	0.80	77.2	3.86	الخامس: درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال أساليب التقويم
-	عالية	0.72	69.8	3.49	الدرجة الكلية

تشير نتائج جدول (9) إلى أن درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، ظهرت بدرجة "عالية"، وبمتوسط حسابي (3.49) ووزن نسبي (69.8%). وبالنظر إلى درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، لكل بعد من الأبعاد الخمسة، يلاحظ أن المحور الخامس "تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال أساليب التقويم" جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.86)، ووزن نسبي (77.2%)، يليه المحور الثالث "تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال طرق التدريس" حيث جاء في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.58)، ووزن نسبي (71.5%)، ثم المحور الرابع "درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال الوسائل التعليمية" حيث جاء في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (3.38)، ووزن نسبي (67.7%)، ثم المحور الأول "تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال أهداف المناهج" وقد جاء في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (3.36)، ووزن نسبي (67.1%)، وجاء المحور الثاني "تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال المحتوى الدراسي" كأقل الأبعاد بمتوسط حسابي (3.33)، ووزن نسبي (66.7%). ويرى الباحث أن طرق التدريس، وأساليب التقويم تتيح مجالاً لإبداع المعلمين،

د. عبدالرحمن مُجد علي الشرفي: درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

خصوصاً عند تفعيل استراتيجيات التدريس الحديثة، والتقويم البديل الذي يساعد في تحقيق تقويم نوعي للتلاميذ من خلال الملاحظة المباشرة ومقابلة المتعلمين. وفيما يلي نتائج استجابات عينة الدراسة على عبارات كل محور من المحاور الخمسة:

المحور الأول: تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال أهداف المناهج:

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال أهداف المناهج

م	العبرة	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التعزيز	الترتيب
9	تراعى الأهداف المتعلقة بالسلم المجتمعي في مناهج الدراسات الإسلامية حقوق غير المسلمين وفق الضوابط الشرعية.	العدد	59	65	31	2	4.11	0.85	عالية	1
		النسبة	37.1	40.9	19.5	1.3				
7	تتسم الأهداف المتعلقة بالسلم المجتمعي في مناهج الدراسات الإسلامية بالوضوح.	العدد	57	63	36	-	4.09	0.81	عالية	2
		النسبة	35.8	39.6	22.6	-				
1	يوجد أهداف عامة في مناهج الدراسات الإسلامية تسعى لتعزيز السلم المجتمعي.	العدد	61	57	21	4	3.97	1.07	عالية	3
		النسبة	38.4	35.8	13.2	2.5				
10	تسهم الأهداف المتعلقة بالسلم المجتمعي في مناهج الدراسات الإسلامية في تعزيز قيم المواطنة.	العدد	69	44	18	16	3.87	1.32	عالية	4
		النسبة	43.4	27.7	11.3	10.1				
2	يوجد أهداف مرحلية (فصلية) في مناهج الدراسات الإسلامية تسعى لتعزيز السلم المجتمعي.	العدد	43	71	27	6	3.84	1.03	عالية	5
		النسبة	27.0	44.7	17.0	3.8				
5	الأهداف المتعلقة بالسلم المجتمعي في مناهج الدراسات الإسلامية قابلة للقياس.	العدد	28	44	33	9	3.23	1.20	متوسطة	6
		النسبة	17.6	27.7	20.8	5.7				
3	يوجد أهداف سلوكية إجرائية في مناهج الدراسات الإسلامية تسعى لتعزيز السلم المجتمعي.	العدد	26	30	61	14	3.16	1.16	متوسطة	7
		النسبة	16.4	18.9	38.4	8.8				
8	توازن الأهداف المتعلقة بالسلم المجتمعي في مناهج الدراسات الإسلامية بين	العدد	29	32	38	19	3.07	1.29	متوسطة	8

م	العبرة	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	المتوسط الحسابي	الإخلاف المعياري	درجة التعزيز	الترتيب
	تحقيق حاجات الفرد وحاجات المجتمع.	18.2	20.1	23.9	25.8	11.9				
4	تشق الأهداف المتعلقة بالسلم المجتمعي في مناهج الدراسات الإسلامية من مصادر متعددة (مصادر التشريع - احتياجات المتعلم - احتياجات المجتمع).	23	23	42	50	21	2.86	1.25	متوسطة	9
		14.5	14.5	26.4	31.4	13.2				
11	تراعى الأهداف المتعلقة بالسلم المجتمعي في مناهج الدراسات الإسلامية نضج المعلمين واستعداداتهم.	20	21	20	75	23	2.62	1.25	متوسطة	10
		12.6	13.2	12.6	47.2	14.5				
6	تسهم الأهداف المتعلقة بالسلم المجتمعي في مناهج الدراسات الإسلامية في تنمية مهارات التفكير العليا.	15	14	9	55	66	2.10	1.29	منخفضة	11
		9.4	8.8	5.7	34.6	41.5				
المتوسط العام		0.81								
المتوسط العام		3.36								
المتوسط العام		متوسطة								

تشير نتائج جدول (10) إلى أن درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال أهداف المناهج كان بدرجة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي عام (3.36) وبمتوسطات حسابية للعبارات تراوحت من متوسط (2.10) للعبارة رقم (6) " تسهم الأهداف المتعلقة بالسلم المجتمعي في مناهج الدراسات الإسلامية في تنمية مهارات التفكير العليا " إلى متوسط (4.11) للعبارة رقم (9) وهي " تراعى الأهداف المتعلقة بالسلم المجتمعي في مناهج الدراسات الإسلامية حقوق غير المسلمين وفق الضوابط الشرعية "، وهذه المتوسطات الحسابية تشير إلى درجة عالية خمس عبارات، ودرجة متوسطة خمس عبارات، ودرجة منخفضة عبارة واحدة. وهذه النتيجة تؤكد على ضرورة إعادة النظر في أهداف مناهج الدراسات الإسلامية من حيث ارتباطها بتحقيق السلم المجتمعي ومن حيث نوعيتها ومدى تركيزها على تنمية مهارات التفكير العليا. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تركيز المعلمين على مهارات التفكير الدنيا، وهذا يتفق مع دراسة الكندري (2009) حيث كان من نتائجها أن نسبة تركيز عينة الدراسة على الأهداف المعرفية (91.22%) مع إهمال الأهداف الوجدانية والمهارية. وتتفق كذلك مع دراسة بيضاء الشريف (2022) والتي بينت أن نسبة التركيز على الأهداف المعرفية كانت بنسبة (81.8%). ومن المؤكد أن الأهداف المتعلقة بالسلم المجتمعي ينبغي أن تركز كثيراً على مهارات التفكير الناقد وهي تقع ضمن مهارات التفكير العليا.

المحور الثاني: تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال المحتوى الدراسي.

د. عبدالرحمن مُجَد علي الشرفي: درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للمسلم المجتمعي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للمسلم المجتمعي من خلال المحتوى

الدراسي

م	العبارة	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التعزيز	الترتيب
4	تتسم المعلومات والمعارف المتعلقة بموضوعات السلم المجتمعي في مناهج الدراسات الإسلامية بالصحة.	العدد	97	47	3	8	4	4.42	0.94	عالية جدا
		النسبة	61.0	29.6	1.9	5.0	2.5			
8	يتصف المحتوى المتعلق بالسلم المجتمعي في مناهج الدراسات الإسلامية بالأهمية.	العدد	53	64	28	10	4	3.96	1.00	عالية
		النسبة	33.3	40.3	17.6	6.3	2.5			
7	يوازن المحتوى المتعلق بالسلم المجتمعي في مناهج الدراسات الإسلامية بين حاجات المتعلم وحاجات المجتمع.	العدد	51	61	35	7	5	3.92	1.00	عالية
		النسبة	32.1	38.4	22.0	4.4	3.1			
9	يبرز المحتوى المتعلق بالسلم المجتمعي في مناهج الدراسات الإسلامية قيم ومبادئ الإسلام بشكل واضح وصريح.	العدد	57	53	31	11	7	3.89	1.11	عالية
		النسبة	35.8	33.3	19.5	6.9	4.4			
2	يتصف المحتوى المتعلق بالسلم المجتمعي في مناهج الدراسات الإسلامية بالتكامل بين خبراته.	العدد	42	47	25	27	18	3.43	1.34	عالية
		النسبة	26.4	29.6	15.7	17.0	11.3			
1	يرتبط المحتوى المتعلق بالسلم المجتمعي في مناهج الدراسات الإسلامية بالأهداف الموضوعية مسبقاً.	العدد	35	55	25	27	17	3.40	1.29	عالية
		النسبة	22.0	34.6	15.7	17.0	10.7			
11	يسهم المحتوى المتعلق بالسلم المجتمعي في مناهج الدراسات الإسلامية في تنمية قيم الوسطية.	العدد	34	34	29	50	12	3.18	1.29	متوسطة
		النسبة	21.4	21.4	18.2	31.4	7.5			
3	يتصف المحتوى المتعلق بالسلم المجتمعي في مناهج الدراسات الإسلامية بالواقعية والقابلية للتطبيق.	العدد	24	29	62	31	13	3.13	1.14	متوسطة
		النسبة	15.1	18.2	39.0	19.5	8.2			
12	يسهم المحتوى المتعلق بالسلم المجتمعي في مناهج الدراسات الإسلامية في تنمية قيم التسامح.	العدد	26	39	28	60	6	3.12	1.19	متوسطة
		النسبة	16.4	24.5	17.6	37.7	3.8			
10	يظهر المحتوى المتعلق بالسلم المجتمعي في مناهج الدراسات الإسلامية الآثار المترتبة على غياب السلم المجتمعي.	العدد	23	34	52	23	27	3.02	1.28	متوسطة
		النسبة	14.5	21.4	32.7	14.5	17.0			

م	العبرة	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري	درجة التعزيز	الترتيب	
13	يسهم المحتوى المتعلق بالسلم المجتمعي في مناهج الدراسات الإسلامية في تنمية استقرار الأسرة وثباتها.	العدد	26	25	36	62	10	2.97	1.21	متوسطة	11
		النسبة	16.4	15.7	22.6	39.0	6.3				
5	يتصف المحتوى المتعلق بالسلم المجتمعي في مناهج الدراسات الإسلامية بالتنوع.	العدد	19	21	28	36	55	2.45	1.39	منخفضة	12
		النسبة	11.9	13.2	17.6	22.6	34.6				
6	يتصف المحتوى المتعلق بالسلم المجتمعي في مناهج الدراسات الإسلامية بالشمول (مفاهيم- مبادئ- قيم-قوانين... الخ).	العدد	14	20	35	45	45	2.45	1.27	منخفضة	13
		النسبة	8.8	12.6	22.0	28.3	28.3				
المتوسط العام							3.33	0.76	متوسطة		

تشير نتائج جدول (11) أن درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال المحتوى الدراسي، كانت بدرجة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي عام بلغ (3.33) وبمتوسطات حسابية للعبارة تراوحت من متوسط (2.45) للعبارة رقم (6) " يتصف المحتوى المتعلق بالسلم المجتمعي في مناهج الدراسات الإسلامية بالشمول (مفاهيم- مبادئ- قيم-قوانين... الخ)" إلى متوسط (4.42) للعبارة رقم (4) وهي " تتسم المعلومات والمعارف المتعلقة بموضوعات السلم المجتمعي في مناهج الدراسات الإسلامية بالصحة ". وهذه المتوسطات الحسابية تشير إلى درجة عالية جدا بعدد عبارة واحدة، ودرجة عالية بعدد خمس عبارات، ودرجة متوسطة بعدد خمس عبارات، ودرجة منخفضة بعدد عبارتين.

وتبين هذه النتيجة أن محتوى منهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية لم يكن معززا للسلم المجتمعي وقيمته بالشكل المأمول، ويعزو الباحث ذلك إلى إلغاء مقرر الثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية، أو إلى عدم اختيار النصوص من القرآن الكريم أو الحديث الشريف في مادة التفسير أو في مادة الحديث التي تركز بشكل رئيس على تدعيم السلم المجتمعي، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه الشمري (2017) التي كان من نتائجها أن قيم الوسطية التي تهتم بغرس المودة والمحبة بين أفراد المجتمع جاءت في المركز الأخير.

المحور الثالث: تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال طرق التدريس.

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال طرق التدريس

م	العبرة	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري	درجة التعزيز	الترتيب	
11	تراعي طرق التدريس المستخدمة في تدريس موضوعات السلم المجتمعي الخبرات السابقة للمتعلمين.	العدد	96	35	20	6	2	4.36	0.93	عالية جدا	1
		النسبة	60.4	22.0	12.6	3.8	1.3				

د. عبدالرحمن محمد علي الشرفي: درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

الترتيب	درجة التعزيز	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدا	العبارة		م
2	عالية جدا	0.98	4.33	2	11	13	39	94	العدد	تراعي طرق التدريس المستخدمة في تدريس موضوعات السلم المجتمعي أعداد المتعلمين في قاعة الدرس.	8
				1.3	6.9	8.2	24.5	59.1	النسبة		
3	عالية جدا	1.02	4.30	6	7	8	50	88	العدد	ترتبط طرق التدريس المستخدمة في تدريس موضوعات السلم المجتمعي بأهداف التربية الإسلامية.	1
				3.8	4.4	5.0	31.4	55.3	النسبة		
4	عالية جدا	1.05	4.23	5	6	25	35	88	العدد	دور المعلم اثناء استخدام طرق التدريس المستخدمة في تدريس موضوعات السلم المجتمعي مرشداً وموجهاً.	9
				3.1	3.8	15.7	22.0	55.3	النسبة		
5	عالية	1.04	3.92	5	12	26	63	53	العدد	يتوازن المعلم اثناء استخدام طرق التدريس المستخدمة في تدريس موضوعات السلم المجتمعي بين مكونات المحتوى (معارف-مفاهيم-مبادئ-قيم).	10
				3.1	7.5	16.4	39.6	33.3	النسبة		
6	عالية	0.91	3.91	3	5	40	67	44	العدد	تراعي طرق التدريس المستخدمة في تدريس موضوعات السلم المجتمعي الفروق الفردية بين المتعلمين.	7
				1.9	3.1	25.2	42.1	27.7	النسبة		
7	عالية	1.02	3.84	4	15	27	69	44	العدد	تركز طرق التدريس المستخدمة في تدريس موضوعات السلم المجتمعي على إيجابية المتعلم.	2
				2.5	9.4	17.0	43.4	27.7	النسبة		
8	عالية	1.10	3.77	9	10	34	62	44	العدد	تناسب طرق التدريس الحالية موضوعات السلم المجتمعي.	4
				5.7	6.3	21.4	39.0	27.7	النسبة		
9	متوسطة	1.05	3.08	11	31	70	29	18	العدد	تسهل طرق التدريس المستخدمة في تدريس موضوعات السلم المجتمعي في رفع دافعية المتعلم نحو التعلم.	6
				6.9	19.5	44.0	18.2	11.3	النسبة		
10	متوسطة	0.84	2.91	9	27	102	11	10	العدد	تتنصف طرق التدريس المستخدمة في تدريس موضوعات السلم المجتمعي بالتشويق وعدم شعور المتعلم بالملل.	5
				5.7	17.0	64.2	6.9	6.3	النسبة		
11	منخفضة	1.21	2.53	27	73	24	18	17	العدد	تسهل طرق التدريس المستخدمة في تدريس موضوعات السلم المجتمعي في تنمية مهارات التفكير العليا.	3
				17.0	45.9	15.1	11.3	10.7	النسبة		

م	العبارة	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التعزيز	الترتيب
	بة									
12	تمكن طرق التدريس المستخدمة في تدريس موضوعات السلم المجتمعي من القيام بأنشطة خارج المدرسة.	العدد	5	7	11	53	83	0.99	منخفضة جدا	12
		النسبة	3.1	4.4	6.9	33.3	52.2			
	المتوسط العام						3.58	0.68	عالية	

تشير نتائج جدول (12) أن تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال طرق التدريس، كان بدرجة (عالية)، وبمتوسط حسابي عام بلغ (3.58)، وبمتوسطات حسابية للعبارات تراوحت من متوسط (1.73) للعبارة رقم (12) " تمكن طرق التدريس المستخدمة في تدريس موضوعات السلم المجتمعي من القيام بأنشطة خارج المدرسة " إلى متوسط (4.36) للعبارة رقم (11) وهي " تراعي طرق التدريس المستخدمة في تدريس موضوعات السلم المجتمعي الخبرات السابقة للمتعلمين ". وهذه المتوسطات الحسابية تشير إلى درجة عالية جدا بعدد أربع عبارات، ودرجة عالية بعدد أربع عبارات، ودرجة متوسطة بعدد عبارتين، وبدرجة منخفضة بعدد عبارة واحدة، ودرجة منخفضة جدا بعدد عبارة واحدة. ويعزو الباحث ذلك إلى ارتفاع جودة التدريب التربوي في مجال طرق واستراتيجيات التدريس، وعناية التدريب التربوي بهذا المتطلب خصوصا أن معلمي التربية الإسلامية يتوفر لديهم طرق تلائم تخصصهم كالتعليم بالقدوة، والتعليم بالملاحظة، والتعليم بضرب المثل، والتعليم بالتكرار، والتعليم بالتشبيه وغيرها. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة القحطاني (2023) التي كان من نتائجها أن درجة قيام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية بتعزيز قيم التسامح والوسطية - كأحد العناصر المهمة المحققة للسلم المجتمعي - كان بدرجة عالية جداً.

المحور الرابع: تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال الوسائل التعليمية.

جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال الوسائل

التعليمية

م	العبارة	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التعزيز	الترتيب
7	يقتنع معلمو التربية الإسلامية بأهمية توظيف الوسائل التعليمية أثناء تدريسهم لموضوعات السلم المجتمعي.	العدد	85	50	10	11	4.28	0.99	عالية جدا	1
		النسبة	53.5	31.4	6.3	6.9	1.9			
3	تسهل الوسائل التعليمية المستخدمة أثناء تدريس موضوعات السلم المجتمعي في تحقيق الاقتصاد في الجهد	العدد	43	69	34	8	3.86	0.98	عالية	2

د. عبدالرحمن مُجد علي الشريفي: درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

الوقت أثناء عملية التدريس.	النسبة	27.0	43.4	21.4	5.0	3.1			
1	العدد	44	70	29	10	6	3.86	1.02	عالية
	النسبة	27.7	44.0	18.2	6.3	3.8			
4	العدد	41	66	30	14	8	3.74	1.09	عالية
	النسبة	25.8	41.5	18.9	8.8	5.0			
2	العدد	20	29	73	22	15	3.11	1.09	متوسطة
	النسبة	12.6	18.2	45.9	13.8	9.4			
6	العدد	17	32	47	53	10	2.96	1.10	متوسطة
	النسبة	10.7	20.1	29.6	33.3	6.3			
8	العدد	17	15	74	21	32	2.77	1.19	متوسطة
	النسبة	10.7	9.4	46.5	13.2	20.1			
5	العدد	19	28	14	50	48	2.50	1.39	منخفضة
	النسبة	11.9	17.6	8.8	31.4	30.2			
المتوسط العام									
							3.38	0.87	متوسطة

تشير نتائج جدول (13) أن درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال الوسائل التعليمية، كانت بدرجة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي عام (3.38) وبمتوسطات حسابية للعبارة تراوحت من متوسط (2.50) للعبارة رقم (5) " يتم توظيف مواقع التواصل الاجتماعي أثناء تدريس موضوعات السلم المجتمعي " إلى (4.28) للعبارة رقم (7) وهي " يقتنع معلمو التربية الإسلامية بأهمية توظيف الوسائل التعليمية أثناء تدريسهم لموضوعات السلم المجتمعي ".

وهذه المتوسطات الحسابية تشير إلى درجة عالية جدا بعدد عبارة واحدة، وبدرجة عالية بعدد ثلاث عبارات، ودرجة متوسطة بعدد ثلاث عبارات، ودرجة منخفضة بعدد عبارة واحدة. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عزوف بعض المعلمين عن استخدام الوسائل التعليمية، والتقنية، والوسائط الحديثة أثناء تدريس موضوعات التربية الإسلامية، وربما يكون هذا العزوف لضعف التمكن من هذه الوسائل والتقنيات أو نتيجة للتكاسل عن استخدامها أو لعدم القناعة بأهميتها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أماني النجادات (2015) والتي كان من نتائجها أن توظيف معلمي التربية الإسلامية للتقنيات الحديثة أثناء التدريس كان بدرجة متوسطة.

المحور الخامس: تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال أساليب التقويم.

جدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال أساليب التقويم

م	العبارة	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التعزيز	الترتيب
---	---------	-----------	-------	--------	--------	------------	-----------------	-------------------	--------------	---------

م	العبارة	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التعزيز	الترتيب
5	يتصف التقويم أثناء تدريس موضوعات السلم المجتمعي بالشمولية لكافة الموضوعات.	العدد	110	25	13	9	2	عالية جدا	1
		النسبة	69.2	15.7	8.2	5.7	1.3		
8	يتصف التقويم أثناء تدريس موضوعات السلم المجتمعي بسلامة اللغة ووضوحها.	العدد	53	66	30	8	2	عالية	2
		النسبة	33.3	41.5	18.9	5.0	1.3		
6	يتصف التقويم أثناء تدريس موضوعات السلم المجتمعي بالصدق.	العدد	51	68	30	8	2	عالية	3
		النسبة	32.1	42.8	18.9	5.0	1.3		
9	يتصف التقويم أثناء تدريس موضوعات السلم المجتمعي بالتوازن بين موضوعات السلم المجتمعي.	العدد	50	65	29	11	4	عالية	4
		النسبة	31.4	40.9	18.2	6.9	2.5		
3	يتصف التقويم أثناء تدريس موضوعات السلم المجتمعي بالتنوع (مقالي - موضوعي - إلكتروني - منزلي... الخ).	العدد	42	73	33	9	2	عالية	5
		النسبة	26.4	45.9	20.8	5.7	1.3		
7	يتصف التقويم أثناء تدريس موضوعات السلم المجتمعي بالثبات.	العدد	50	61	34	7	7	عالية	6
		النسبة	31.4	38.4	21.4	4.4	4.4		
2	يتم القيام بالتقويم القبلي والبنائي والنهائي للمتعلمين أثناء تدريس موضوعات السلم المجتمعي.	العدد	47	62	38	7	5	عالية	7
		النسبة	29.6	39.0	23.9	4.4	3.1		
1	يرتبط تقويم موضوعات السلم المجتمعي بمناهج الدراسات الإسلامية بالأهداف الموضوعية مسبقاً.	العدد	44	70	29	11	5	عالية	8
		النسبة	27.7	44.0	18.2	6.9	3.1		
4	يسهم التقويم أثناء تدريس موضوعات السلم المجتمعي في قياس مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين.	العدد	12	23	76	25	23	متوسطة	9
		النسبة	7.5	14.5	47.8	15.7	14.5		
		المتوسط العام		3.86		0.80		عالية	

تشير نتائج جدول (14) إلى أن درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال أساليب التقويم، كانت بدرجة (عالية)، وبمتوسط حسابي عام (3.86) وبمتوسطات حسابية للعبارات تراوحت من (2.85) للعبارة رقم (4) " يسهم التقويم أثناء تدريس موضوعات السلم المجتمعي في قياس مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين " إلى متوسط (4.46) للعبارة رقم (5) وهي " يتصف التقويم أثناء تدريس موضوعات السلم

د. عبدالرحمن مُجَد علي الشرفي: درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

المجتمعي بالشمولية لكافة الموضوعات ". وهذه المتوسطات الحسابية تتوزع على فئات الاستجابة بدرجة عالية جدا بعدد عبارة واحدة، وبدرجة عالية بعدد سبع عبارات، وبدرجة متوسطة بعدد عبارة واحدة فقط. ويعزو الباحث إلى أن تنوع أساليب التقويم يساعد المعلمين في توظيف هذه الأساليب أثناء تدريسهم لموضوعات السلم المجتمعي. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة فاطمة العطاس (2019) التي كان من نتائجها حصول جميع استراتيجيات التقويم الواقعي على درجات استخدام كبيرة من قبل معلمات التربية الإسلامية بنجران.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين استجابات أفراد عينة

الدراسة حول درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي تعزى لمتغيرات (الجنس - عدد سنوات الخبرة - نوع المبنى المدرسي - مكتب التعليم الذي يتبع له المعلمين والمعلمات)؟

أولاً: المقارنة حسب الجنس.

للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي تعزى إلى متغير الجنس تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وقد تم التوصل للنتائج التالية:

جدول (15): نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي حسب

متغير الجنس

الدرجة الكلية	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التعزيز	قيمة " ت "	الدلالة الإحصائية
الأول: تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال أهداف المناهج	معلم	3.34	0.57	متوسطة	0.22	0.83
	معلمة	3.37	0.95	متوسطة		
الثاني: تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال المحتوى الدراسي	معلم	3.43	0.64	عالية	1.41	0.16
	معلمة	3.26	0.84	متوسطة		
الثالث: تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال طرق التدريس	معلم	3.64	0.48	عالية	1.11	0.27
	معلمة	3.52	0.81	عالية		
الرابع: درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال الوسائل التعليمية	معلم	3.46	0.55	عالية	1.02	0.27
	معلمة	3.32	1.05	متوسطة		
الخامس: تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال أساليب التقويم	معلم	3.91	0.66	عالية	0.67	0.50
	معلمة	3.82	0.89	عالية		
الدرجة الكلية	معلم	3.55	0.51	عالية	0.87	0.38
	معلمة	3.45	0.84	عالية		

تشير نتائج جدول (15) أن قيم (ت) تراوحت من (0.22) إلى (1.41) وهي غير دالة إحصائية، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في جميع الأبعاد والدرجة الكلية حسب متغير الجنس. أي هناك اتفاق عام على تلك التعزيزات لمناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي من

وجهة نظر عينة الدراسة، بالرغم من اختلاف الجنس، ويرى الباحث أن السبب أن جميع أفراد العينة سواء معلمين أو معلمات تخصصهم واحد "تربية اسلامية"، ويدرسون المنهج الدراسي ذاته ويكتسبون خبراتهم التدريبية من خلال تعرضهم لنفس الخبرات التدريبية، وهذا جعل هناك انعدام لأثر اختلاف جنس المعلم والمعلمة عند تدريس موضوعات السلم المجتمعي.

ثانياً: المقارنة حسب الخبرة

للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي تعزى إلى متغير الخبرة، لم يتمكن الباحث من استخدام اختبار (ف) بسبب وجود عدد قليل من فئة "أقل من 10 سنوات" حيث كان عددهم عشرة فقط؛ لذا لجأ الباحث إلى استخدام الاختبار اللابارامتري البديل وهو اختبار كروسكال والس وتم الحصول على النتائج التالية:

جدول (16): نتائج اختبار (كروسكال والس) للمقارنة بين متوسطات درجات تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم

المجتمعي في ضوء متغير عدد سنوات الخبرة

المحور	الخبرة	العدد	متوسط الرتب	كاي تربيع	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأول: تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال أهداف المناهج	أقل من 10 سنوات	10	78.60	0.36	2	0.83
	من 10 سنوات - أقل من 20 سنة	64	82.67			
	أكثر من 20 سنة	85	78.15			
الثاني: تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال المحتوى الدراسي	أقل من 10 سنوات	10	76.00	1.71	2	0.43
	من 10 سنوات - أقل من 20 سنة	64	85.81			
	أكثر من 20 سنة	85	76.09			
الثالث: تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال طرق التدريس	أقل من 10 سنوات	10	86.30	3.32	2	0.19
	من 10 سنوات - أقل من 20 سنة	64	87.24			
	أكثر من 20 سنة	85	73.81			
الرابع: درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال الوسائل التعليمية	أقل من 10 سنوات	10	89.80	1.97	2	0.37
	من 10 سنوات - أقل من 20 سنة	64	84.62			
	أكثر من 20 سنة	85	75.37			
الخامس: تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال أساليب التقويم	أقل من 10 سنوات	10	75.80	2.38	2	0.30
	من 10 سنوات - أقل من 20 سنة	64	86.84			
	أكثر من 20 سنة	85	75.34			
الدرجة الكلية	أقل من 10 سنوات	10	81.05	1.85	2	0.39
	من 10 سنوات - أقل من 20 سنة	64	85.83			
	أكثر من 20 سنة	85	75.49			

تشير نتائج جدول (16) أن قيم (كاي تربيع) تراوحت من (0.36) إلى (3.32) وهذه القيم غير دالة إحصائية عند مستوى (0.05) لجميع الأبعاد والدرجة الكلية. مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة. ويعزو

د. عبدالرحمن محمد علي الشرفي: درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

الباحث هذه النتيجة إلى ثبات القيم المطلوبة لتحقيق السلم المجتمعي المتمثلة في التسامح والتعايش، والوسطية والعدل، والرحمة وغيرها من القيم التي يفترض ثباتها وتوفرها لدى المعلمين والمعلمات مهما اختلفت سنوات الخبرة لديهم. ومهما كان حجم التغيرات الاجتماعية، والتقنية في واقعنا المعاصر.

ثالثاً: المقارنة حسب نوع مبنى المدرسة.

للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي تعزى إلى نوع مبنى المدرسة، لم يتمكن الباحث من استخدام اختبار (ت) بسبب وجود عدد قليل من فئة العاملين في المباني المستأجرة، حيث كان عددهم (13) معلماً ومعلمة فقط؛ لذا لجأ الباحث إلى استخدام الاختبار اللابارامتري البديل وهو اختبار مان وتني "ي" وتوصل الباحث للنتائج التالية:

جدول (18): نتائج اختبار (مان وتني) للمقارنة بين متوسطات درجات درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم

المجتمعي حسب نوع مبنى المدرسة

الدالة الإحصائية	قيمة "ز"	قيمة "ي"	متوسط الرتب	العدد	نوع مبنى المدرسة	المحور
0.23	1.21	757.5	81.31	146	حكومي	الأول: تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال أهداف المناهج
			65.27	13	مستأجر	
0.43	0.76	824.0	80.86	146	حكومي	الثاني: تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال المحتوى الدراسي
			70.38	13	مستأجر	
0.62	0.50	869.5	80.54	146	حكومي	الثالث: تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال طرق التدريس
			73.88	13	مستأجر	
0.74	0.33	897.0	80.36	146	حكومي	الرابع: درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال الوسائل التعليمية
			76.00	13	مستأجر	
0.25	1.16	765.0	81.26	146	حكومي	الخامس: تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال أساليب التقييم
			65.85	13	مستأجر	
0.37	0.89	806.5	80.98	146	حكومي	الدرجة الكلية
			69.04	13	مستأجر	

تشير نتائج جدول (18) أن قيم (ز) تراوحت من (0.33) إلى (1.21) وهذه القيم غير دالة إحصائية عند مستوى (0.05) لجميع الأبعاد والدرجة الكلية. مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير نوع مبنى المدرسة. ويعتقد الباحث أن سبب هذه النتيجة هو أن السلم المجتمعي عبارة عن قيم، وأفكار، ومعتقدات ومتى ما توفرت تحقق السلم المجتمعي، وانعكست تلك الأفكار، والمعتقدات، والقيم على سلوك المعلمين ومن ثم ينقلونها لأبنائهم المتعلمين. كما أنهم يركزون على مهارات التفكير الناقد، وهذا قد يقلل من أثر نوع المبنى أثناء تدريس موضوعات السلم المجتمعي.

رابعاً: المقارنة حسب المكتب التعليمي الذي يتبع له المعلمين والمعلمات.

للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي تعزى إلى المكتب التعليمي الذي يتبعه المعلمين والمعلمات، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي "ف" وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

جدول (19): نتائج اختبار (ف) للمقارنة بين متوسطات درجات تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي حسب المكتب

المحور	المكتب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التعزيز	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
الأول: تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال أهداف المناهج	مكتب الوسط	2.91	0.70	متوسط	28.36	**0.00
	مكتب المنندق	3.66	0.68	عالية		
	مكتب العقيق	3.81	0.70	عالية		
الثاني: تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال المحتوى الدراسي	مكتب الوسط	2.93	0.71	متوسط	23.80	**0.00
	مكتب المنندق	3.67	0.58	عالية		
	مكتب العقيق	3.66	0.68	عالية		
الثالث: تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال طرق التدريس	مكتب الوسط	3.32	0.72	متوسط	10.47	**0.00
	مكتب المنندق	3.79	0.55	عالية		
	مكتب العقيق	3.77	0.61	عالية		
الرابع: درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال الوسائل التعليمية	مكتب الوسط	2.93	0.83	متوسط	23.67	**0.00
	مكتب المنندق	3.76	0.62	عالية		
	مكتب العقيق	3.72	0.79	عالية		
الخامس: تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال أساليب التقويم	مكتب الوسط	3.72	0.89	عالية	2.47	0.08
	مكتب المنندق	4.04	0.64	عالية		
	مكتب العقيق	3.91	0.76	عالية		
الدرجة الكلية	مكتب الوسط	3.15	0.70	متوسط	18.57	**0.00
	مكتب المنندق	3.77	0.56	عالية		
	مكتب العقيق	3.78	0.65	عالية		

** دلالة عند مستوى أقل من (0.05)

تشير نتائج جدول (19) أن قيم (ف) تراوحت من (10.47) إلى (28.36) وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى أقل من (0.05) لجميع المحاور والدرجة الكلية ما عدا المحور الخامس وقيمته (2.47) ونصه "تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال أساليب التقويم". مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة لجميع الأبعاد والدرجة الكلية ما عدا المحور الخامس حسب المكتب التعليمي الذي ينتمي له المعلمين والمعلمات. ولتحديد اتجاهات الفروق تم استخدام اختبار شيفيه وكانت نتائجه كالتالي:

جدول (20): اختبار شيفيه لتحديد اتجاهات الفروق في درجات تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي

حسب المكتب التعليمي

المحور	المكتب	المتوسط الحسابي	مكتب الوسط	مكتب المنندق	مكتب العقيق
الأول: تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال أهداف المناهج	مكتب الوسط	2.91	-	*0.75	*0.91
	مكتب المنندق	3.66		-	0.15-
	مكتب العقيق	3.81			-

د. عبدالرحمن مُجَد علي الشرفي: درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

المحور	المكتب	المتوسط الحسابي	مكتب الوسط	مكتب المنسق	مكتب العقيق
الثاني: تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال المحتوى الدراسي	مكتب الوسط	2.93	-	*0.74	*0.73
	مكتب المنسق	3.67		-	0.01
	مكتب العقيق	3.66			-
الثالث: تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال طرق التدريس	مكتب الوسط	3.32	-	*0.47	*0.45
	مكتب المنسق	3.79		-	0.00
	مكتب العقيق	3.77			-
الرابع: درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال الوسائل التعليمية	مكتب الوسط	2.93	-	*0.84	*0.79
	مكتب المنسق	3.76		-	0.00
	مكتب العقيق	3.72			-
الدرجة الكلية	مكتب الوسط	3.15	-	*0.62	*0.63
	مكتب المنسق	3.77		-	0.01-
	مكتب العقيق	3.78			-

أظهر اختبار شيفيه أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في جميع محاور الدراسة والدرجة الكلية ماعدا المحور الخامس " تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية للسلم المجتمعي من خلال أساليب التقويم " كانت بين المعلمين والمعلمات التابعين ل (مكتب الوسط)، وكلا من (مكتب المنسق ، مكتب العقيق) والفروق لصالح المعلمين والمعلمات التابعين (لمكتب المنسق ، ومكتب العقيق) حيث كانت المتوسطات الحسابية لهم هي الأعلى. والباحث يعزو ذلك لقلة الطلبة في مدارس المنسق والعقيق مقارنة بالمدارس التابعة لمكتب الوسط، خصوصاً بعد إغلاق مدارس كثيرة في السنوات الأخيرة وتجميع طلبتها وطالباتها في مدارس متجاورة، مما ولد ازدحام في الحجرات الدراسية في مكتب وسط الباحة. ولا شك أن الأعداد القليلة للطلبة سيسهم في القدرة على إعطائهم جرعات أكبر من القيم والمبادئ المتعلقة بالسلم المجتمعي.

التوصيات:

من خلال نتائج الدراسة يوصي الباحث بالتالي:

1. العمل على رفع مستوى تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي من خلال أهداف المناهج، بحيث يتم التركيز على الأهداف المتعلقة بالسلم المجتمعي، خصوصاً الأهداف التي تسهم في تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب.
2. رفع مستوى تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي من خلال المحتوى الدراسي خاصة فيما يتعلق بتنمية قيم الوسطية، وقيم التسامح، مع العناية بأن يتصف هذا المحتوى بالتنوع، وبالشمول، والواقعية.
3. يجب أن تتصف الوسائل والتقنيات التي يتم استخدامها أثناء تدريس موضوعات السلم المجتمعي بالحدثة، مع العمل على رفع مستوى تفعيل مواقع التواصل الاجتماعي أثناء تدريس موضوعات السلم المجتمعي.

4. تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي من خلال أساليب التقويم خاصة فيما يتعلق بقدرتها على قياس مهارات التفكير العليا لدى الطلاب.

المقترحات:

يقترح الباحث إجراء الدراسات العلمية التالية:

1. إجراء دراسة لمعرفة دور معلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية في تحقيق السلم المجتمعي.
2. إجراء دراسة لمعرفة أثر برمجية مقترحة في تنمية مفاهيم السلم المجتمعي بمنهج الدراسات الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية.
3. إجراء دراسة تصور مقترح للسلم المجتمعي في مناهج الحديث بالمرحلة الثانوية.
4. إجراء دراسة لمعرفة دور الأنشطة الطلابية في تعزيز السلم المجتمعي بمنهج الدراسات الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

ابن ماجة، مُجَد بن يزيد. (د.ت). سنن ابن ماجه، تحقيق، عبد الباقي، مُجَد فؤاد. دار إحياء الكتب العربية. القاهرة: مصر.

ابن منظور، مُجَد بن مكرم (1414) لسان العرب ط3. دار صادر. بيروت. لبنان.
الأكلي، مفلح دخيل. (2011). دور مناهج العلوم الشرعية في غرس قيم الأمن الفكري والتقني لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة تكنولوجيا التربية، شهر أكتوبر، 271-229.

الأكلي، مفلح دخيل. (1436). المرجع الحديث في تدريس التربية الإسلامية المفاهيم والتطبيقات (ط1). مكتبة الرشد. الرياض: المملكة العربية السعودية.

أيوب، مُجَد شعبان. (2015). دوافع العنف لدى الشباب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، دولة الكويت، (ع 595)، 32-34.

أبوعراد، صالح، والغفيري، أحمد. (2017). نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، مكتبة المنتبي. الدمام: المملكة العربية السعودية.

أبوعراد، صالح علي. (1424). التربية الإسلامية. (ط1). الدار الصولتية للتربية. الرياض. المملكة العربية السعودية.

البخاري، مُجَد بن إسماعيل. (1993م). صحيح البخاري، تحقيق البغا، مصطفى ديب، (ط5). دار ابن كثير، دمشق: سوريا.

بونوه، علي. (2022). السلم المجتمعي وآليات تحقيقه، مجلة أبحاث جامعة غرداية، الجزائر (مج 7، ع1).
الجلاد، ماجد زكي (2011) تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية، دار المسيرة، ط3، عمان، الأردن.

الحدري، خليل عبدالله. (2012). دور المعلم في تفعيل منظومة التربية الإسلامية وأثره في توازن شخصية المتعلم، المؤتمر العلمي الرابع، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة: المملكة العربية السعودية.

دعيم، عزيز سمعان. (2019). ثقافة السلم المجتمعي، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، الأردن (مج 5)، 19-33.

الرحيلي، مُجَد سليم الله. (2019). دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تعزيز قيم الوسطية والاعتدال لدى طلابهم، مجلة الجامعة الإسلامية للغة العربية والعلوم الاجتماعية، المدينة المنورة (ع 5).

السنبلي، عبد العزيز وآخرون. (1413). نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، مكتبة الخريجي، الرياض: المملكة العربية السعودية.

السياسة العامة للتعليم بالمملكة العربية السعودية (1995)، وزارة المعارف، الرياض: المملكة العربية السعودية. الشمراي، عبد الغني سعد. (2022). بناء السيرة النبوية للسلم المجتمعي، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية. المدينة المنورة، (مج 56، ع 203).

الشريف، بيضاء مُجَّد. (2022). الأخطاء الشائعة في صياغة الأهداف السلوكية في خطط دروس مقرر التربية الإسلامية لدى الطالبة المعلمة بكلية التصاميم بجامعة أم القرى. مجلة كلية التربية. جامعة كفر الشيخ. مصر.

الشمري، فريحان إبراهيم. (2017). مدى تضمين قيم الوسطية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت، (رسالة ماجستير غير منشورة) - جامعة آل البيت - الأردن.

الشمري، راضي تركي. (2018). دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز قيم الوسطية لدى طلبة جامعة حفر الباطن بالسعودية من وجهة نظر الطلبة، المركز القومي للبحوث، غزة، (مج 2، ع 16).

العجلان، أحمد عبد الله. (2015). الضبط الأسري والحوادث المرورية في المملكة العربية السعودية، القيادة العامة للشرطة بالشارقة، (مج 25، ع 96).

العطاس، فاطمة مُجَّد. (2019). درجة ممارسة معلمات التربية الإسلامية لاستراتيجيات التقويم الواقعي بمدينة نجران، مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية. بيشة. المملكة العربية السعودية.

العمرى، فهد، أكرم، حبة. (2023). دور معلم التربية الإسلامية في تنمية قيم الوسطية والاعتدال لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة، المركز القومي للبحوث، غزة (مج 2، ع 4).

الغامدي، عبد الرحمن حسن. (2020). دور مقررات العلوم الشرعية في مواجهة الغلو والتطرف من وجهة نظر معلمي ومشرفي التربية الإسلامية، (رسالة ماجستير غير منشورة) - كلية التربية - جامعة الباحة.

قاسي، سليمة. (2022). دور مناهج التربية الإسلامية في تعزيز الأمن الفكري لدى الناشئة. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهدي، الجزائر (مج 9، ع 1).

القحطاني، علي سعد. (2015). دور المعلم في نشر ثقافة السلام لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. (ع 5، ج 3).

القحطاني، شايع علي. (2023). درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في محافظة الأمواه في تعزيز قيم التسامح والوسطية لدى طلبة التعليم العام. (رسالة ماجستير غير منشورة) - كلية التربية - جامعة الباحة.

د. عبدالرحمن مُجَد علي الشرفي: درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

الكندري، علي مُجَد. (2009) مدى تمثيل أهداف تدريس العلوم في دفاتر تحضير الدروس لمعلمي العلوم بدولة الكويت، المجلة التربوية، جامعة الكويت، (ع8، مج 20)، 69-98.

المعجل، وفاء عبدالعزيز. (2016) دور الأسرة في الحد من التطرف الفكري والعنف لدى الأبناء وعلاقته بالسلم المجتمعي. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض. المملكة العربية السعودية.

محفوظ، مُجَد (1997) الأهل بيان من أجل السلم المجتمعي، منتدى الكلمة للدراسات والأبحاث، دار الصفوة. بيروت.

مسلم، مسلم بن الحجاج (1955م) صحيح مسلم. تحقيق، عبد الباقي، مُجَد فؤاد. مطبعة عيسى البابي. القاهرة. مصر.

المعاينة، قيس سالم وآخرون. (2016). دور المناهج في تنمية فكر طلاب كلية الشريعة بالجامعة الأردنية لمكافحة التطرف، مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر. (ج1. ع169).

النجادات، أماني حسني. (2015). مدى توظيف معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية في محافظة معان. (رسالة ماجستير غير منشورة) - كلية العلوم التربوية - جامعة الحسين بن طلال.

الوادعي، مسفر بن محمد. (2018). دور معلم العلوم الشرعية في تعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية بمنطقة عسير، مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية.

الوادعي، مسفر بن محمد. (2019). دور معلم العلوم الشرعية في مواجهة الانحرافات الفكرية العقدية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية بمنطقة عسير، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.

وزارة التعليم. <https://moe.gov.sa/ar/hayyak/Documents/thanawyah-guideline.pdf>

ياسين، نعمة عبد السلام. (2010). التربية والسلام. (ط1). دار وائل للنشر والتوزيع. عمان: الأردن.

Demir, Semra (2017). An Overview of Peace Education in Turkey Definition Difficulties and suggestion :A Qualitative Analysis, Education Sciences & Theory& Practice,11 (4) :1739-1745.

Saxena, M, Kumar &, Aggarwal, S. (2011) Ways and Means of Achieving Education for Peacee in Schools Learning Community, 2(1), 161-162



p-ISSN: 1652 - 7189

e-ISSN: 1658 - 7472

Volume No.: 10

Issue No.: 39 ... April – June 2024

G

Albaha University Journal of Human Sciences

Periodical - Academic - Refereed

Published by Albaha University

017 7223212 دار المنار للطباعة

Email: buj@bu.edu.sa

<https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs>